الأَكَاليلُ فِي مِصْرَ خلال العَصْرين البطلميّ والرومانيّ: المعْنَى والاِسْتِخْدام

كمال صلاح عبد الرحمن

كلية الآداب، جامعة أسيوط، مصر

k.salah@aun.edu.eg

الملخص: هذه الورقة البحثية تتناول الأكاليل في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني، وتهدف أيضًا إلى توضيح المعنى اللغوي والاصطلاحي لكلمة (στέφανος)، واستخداماتها المختلفة في سياق البرديات. كما تشمل اقتصاديات الأكاليل من جهة صُنَّاع وتُجَّار الأكاليل، وأنواعها وأسعارها، والضرائب المختلفة المفروضة عليها. ويركز البحث على الأحداث السياسية والعسكرية والاجتماعية (سواء كانت دينية أو خاصة). التي من خلالها يضحّي الناس أو يلبسون أو يتزينون.

الكلمات الدالة: إكليل، تاج، هدايا، صناع وتجار الأَكاليل، مناسبات اِرتِداء الأكليل.

The Garlands in Egypt during Ptolemaic and Roman Eras:

The Meaning and Usage

Kamal Salah Abdul-Rhaman

Faculty of Arts, Assuit Universty, Egypt

k.salah@aun.edu.eg

Abstract: This research paper approaches the garlands in Egypt during the Ptolemaic and Roman eras, also aims to clarify the linguistic and idiomatic meaning of the word (στέφανος), and its various uses in the context of papyri. Then, the economics of garlands include makers and dealers of garlands, their types, prices, and the various taxes imposed on them. And the paper focuses on political, military, and social events (whether religious or private). By which people sacrifice, wear, or adorn.

Keywords: Garland, Crown, Gifts, Garland Makers and Sellers, Occasions of Wearing Garlands.

مقدمة: تعود أهمية البحث إلى أنه يَسِدُّ فَجْوَةً عُلْمِيَّة تتعلقُ بِمُجْمِلِ اِسْتِخْدام الأَكَالِيل فِي مِصْرَ في العَصْرين البطلميّ والرومانيّ، وما لها من اِرْتِبَاطٍ وَثِيق الصِّلَة على المستويات الدِّيْنِيّة، الْاِجْتِمَاعِيّة والْاِقْتِصَادِيَّة، ومِنْ نَاحِيَة أُخْرَى، يُعِدّ البَحْثَ تَأْصِيلًا لعادات مصرية في العصر الحديث مردها للعصور القديمة محل الدراسة فمنها: عَادَةُ وَضْع أَكَالِيل أو بَاقَة ورد في المناقشات العلمية رَمْزًا للتتويج عقب اِنتِهاء المناقشة، وبالمثل في حفلات الزفاف حيث نشاهد العَرُوسَ تمسك بباقة ورد، بل إِنَّ الخطوبةَ في المسيحية تعد بمثابة نصف إِكْليل والعقد إِكْليل رَمْزِيَّةً للرباط بين الْعَرُوسَيْن، فَضْلاً عَنْ اِسْتِخْدام مصطلح التَّتْوِيج لـ الْأَبْطَال الرياضين فهذا الفريق توج بالدوري أو الكأس، أو الميداليات بِاخْتِلَاف أنواعها، على صعيد الفرق الجماعية أو الفردية فَضْلاً عَنْ المناصب القيادية، وِافْتِتَاح المشاريع الْاِقْتِصَادِيَّة كنوعٍ من الإِنْجازات، ونري صورة أخرى من وضع أكاليل الزهور على قبر الجندي المجهول تكريمًا لشرفٍ عسكري... إلخ تلك الصور. مَوضُوعُ هَذِهِ الدِّرَاسَة هو: الأَكَاليلُ فِي مِصْرَ في العَصْرين البطلميّ والرومانيّ: المعْنَى والاِسْتِخْدام، في ضوء أوراق البردي، ويَتَمَيَّزُ البحث بالعوامل التالية:

– يقدم البحث موضوع الأكاليل بشكل متكامل.

– تفسير المعنى اللغوي لكلمة "στέφανος" والمصطلحات ذات الصلة، تميزًا لها عن المعنى الاصطلاحي الذي يعنيني في دائرة البحث.

– إِبْراز استخدامات الأكاليل في المناسبات العامة والخاصة.

ولتحقيق ذلك، قمتُ بتقسيم البحث إلى ثلاثة أجزاء، أولًا: معاني واستخدامات "στέφανος" في سياق البرديات. ثانيًا: اِقْتِصَادِيَات الأكاليل. ثالثًا: مناسبات اِرْتِدَاء "στεφανηφόρος" ووضع الأكاليل "στέψις".

أما عن مصادر البحث فهي في ضوء الوثائق البردية فقط، والتي لم تدرس من قبل على حد علم الباحث، فقد كان الألماني "فرانز فوينج" **(Franz Woenig)** أول من تناول الزهور واستخدامتها في الحياة الاجتماعية في الصفحة ١٢٧ في كتابه الشهير عن النبات في مصر القديمة والموسوم بـ:

Franz Woenig, *Die Pflanzen IM Alten Aegypten: Ihre Heimat, GESCHICHTE, KULTUR UND IHRE Mannigfache VERWENDUNG IM Sozialen Leben in KULTUS, Sitten, Gebraäuchen, Medizin, Kunst* (Leipzig: Friedrich, 1886).

كما تم تناول "ثيودور ريل" فكرة تجارة أكاليل الزهور في مصر في فقرة مكونة من خمسة أسطر فقط في كتاب عن التجارة في مصر في العصر الهلينستي بعنوان:

Theodor, Reil, *Beiträge Zur Kenntnis Des Gewerbes Im Hellenistischen Ägypten* (Borna-Leipzig: Robert Noske, 1913).

وقد رصد "ألن بومان" مصطلح στέφανος بمعناها اللغوي (كضريبة للتاج) في مصر في العصر الروماني. في مقال له بعنوان:

Alan K. Bowman, "The crown-tax in Roman Egypt," *The Bulletin of the American Society of Papyrologists* 4, no. 3 (1967): 59-74.

كما استفاد الباحث من الدراسات التي تغطي الأعياد في مصر في العصرين البطلمي والروماني، وهي الفترة محل الدراسة أيضًا – وسوف يأتي ذكرها في حينها– والتي استخدم في الأكاليل بمعناه الإصطلاحي. لعل أبرزها كتاب الباحثة الفرنسية " فرانسواز بيربيلو توماس":

Françoise Perpillou-Thomas, *Fêtes D'égypte Ptolémaïque Et Romaine D'après La Documentation Papyrologique Grecque* (Lovanii: Studia hellenistica, 1993).

هذا الكتاب في الأصل رسالة دكتوراه تحت إشراف "جنيفيف هوسون" (Geneviève Husson)[1] وقسمت الباحثة الكتاب إلى قسمين: الأعياد الخاصة (ص ص: ١–١٧٥)، والأعياد العامة (ص ص: ١٧٧–٢٧٦)، ويشمل القسم الأول، أربعة فصول: ١– الأعياد الخاصة (٣–٢٨)، ٢– تقويم الأعياد المؤرخة (٢٩–٦٤)، ٣–الأعياد الدينية (٦٥–١٥٠)، ٤– أعياد الحكام (١٥١–١٧٥). والقسم الثاني إلى أربعة فصول: ١– المنتجات المستخدمة (١٧٩–٢١٤)، ٢– اجراءات وتمويل الأعياد العامة (٢١٥–٢٣٨)، ٣– الاكراميات والتبرعات (٢٣٩–٢٦٤)، ٤– الأهمية الاجتماعية (٢٦٥–٢٧٦). وقد اعتمدت بشكل رئيس على مقال "فريدرك بيلابل" عن: الأعياد في مصر في العصر البطلمي،[2] واستكملت المادة العلمية من "لويزا كاساريكو"[3] واعتمدت أيضًا على كتاب "وينفريد ربسام": (الآلهة والعبادات في الفيوم).[4] وقد اِسْتَفَدْتُ من كتابها في عدد من المناسبات التي ذكر فيها الأكاليل.

ولقد رصد "هانز ديتر بيتز" استخدام الأكاليل والتيجان في الأنشطة السحرية، في الكتاب المطبوع والمترجم – بدون عرض النصوص اليونانية الأصلية– بعنوان:

Hans Dieter Betz, *The Greek Magical Papyri in Translation, Including the Demotic Spells* (Chicago: University of Chicago Press, 1996).

لعل أحدث الدراسات التي تغطي مصطلح στέφανος في ضوء المصادر الأدبية والبردية، مقال اليونانية (أنجيليكي سوركو) – أستاذة الأدب اليوناني القديم، بقسم فقه اللغة بجامعة باتراس باليونان– بعنوان:

Angeliki Syrkou, "A crowning achievement," *Papyrologica Lupiensia* 26 (2019): 87-118.

ومن خلال الدراسات السابقة، يتضح منها عدم وجود دراسة متكاملة عن الأكاليل في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني، خاصة اقتصاديات الأكاليل، ومحاولة رصد المناسبات التي استخدمت فيها الأكاليل بمفهومها الاصطلاحي، ومعرفة النفقات التي صرفت على الأكاليل في عديد المناسبات، وهو ما تحاول الدراسة تحقيقه.

---

[1] Françoise Perpillou-Thomas, "Fêtes D'egypte D'après Les Papyrus Grecs," (Published PhD diss, Université de Rouen Normandie, 1991).

[2] Friedrich Bilabel, "Die gräko-ägyptischen Feste", *Neue Heidelberger Jahrbücher* (1929): 1-51. https://doi.org/10.11588/diglit.47615#0009

[3] Loisa Casarico, "Note su alcune feste nell'Egitto tolemaico e romano," *Aegyptus* 61, no. 1/2 (1981): 124-5.

[4] Winfried J.R Ruebsam, *Götter Und Kulte Im FAIJUM WÄHREND DER Griechisch-römisch-Byzantinischen Zeit* (Bonn: R. Habelt, 1974).

أولًا– معاني واستخدامات (στέφανος) في سياق البرديات:

المصطلح اليوناني (στέφανος) ويعني إكْلِيلٌ أو تَاجٌ، مُشْتَقٌّ من الفعل (στέφω) بمعني أُتوجُ، أُطوقُ، أُكللُ، أو من الفعل (στεφανόω) بمعني أضع بشكل دائري أو على حافة أو حدٍ، وأُطوقُ بـ... والمعنى يحتوي الوضع على الرأس، العنق أو الأَذْرُع كنوعٍ من الزينةِ. والاسمُ (στέφανος) أو الفعلُ (στέφω)[1] اُشتقَ منه عدة اِشْتِقَاقَات اختلف معناها بحسب السياق الوارد فيها على النحو التالي:

١– التاج الذهبي:

يرمز الاسم (στέφανος) إلى التاج الذهبي، وإن اِخْتَلَفَ عن الْمُصْطَلَحِ (διάδημα) الذي يعني تَّاجُ المُلُوكِ؛ لأن (στέφανος) لا يستخدم بشكل متكرر بالمعنى الأخير، فثمة وثائق قليلة تشير إلى معني التَّاج الحقيقي، حيث تشير وثيقة[2] عبارة عن قرض قدره ٩٠٠ دراخمة فضية مدفوعة ثَمْنًا لتاجٍ ذهبي زِنَةُ١٠ مينا، وقد ذكر فيها المَصْرِفيّ وصائِغ الذهب، فيما تعتقد الباحثة الايطالية "أورسولينا مونتيفيكي" أن صائغ الذهب قد صنع تَّاجًا ذَّهَبيًا حَقِيقِيًّا ليقدم لـ أوغسطس.[3]

ومنها أيضًا خطاب[4] مثير للاهتمام، ضمن أرشيف ثيوجنوستوس، يُقرُ الإمبراطورُ كلوديوس بـ "**التاج الذهبي**" الذي أُرسِلَ إليه من قبل الجمنازيوم في نُومِيدِيا بمناسبة فوزه على البريطانيين: "ὑφ' τὸν πεμφθέντα μοι στέφανον χρυσοῦν νίκῃ Βρεταννῶν κατὰ τῆ ἐπὶ ὑμῶν". وفي السياق ذاته نجد في وثيقة[5] عبارة عن تقرير جلسة مجلس شيوخ مدينة أوكسيرنخوس، وانتَهَى نقاش الجلسة حَولَ طَرَائِقُ ووسائل رفع المخصصات المالية المرسلة "للمشرف على إعداد التاج الذهبي وتاج ربة النصر"[6] (στεφάνου καὶ Νίκη ὁ ἐπείκτης χρυσοῦ) للإمبراطور أوريليانوس أغسطس، علمًا بأن تاجه قد تم اعداده بالفعل[7]: (στέφανος καὶ ὅτι καὶ ὁ) Νίκη. وفي وثيقة أخرى تسجل لنا مدفوعات تعاقد عليها مجلس شيوخ أوكسيرنخوس مع "نقابة صائغي الذهب" (κοινὸν τῶν χρυσοχόων) الذين قاموا بتصنيع تاجًا ذهبيًا (χρυσὸς στέφανος) إلى الإمبراطور ليكينيوس بمناسبة عيد ميلاد ابنه/الطفل المتجلي.[8] αὐτοῦ ἤδη ἐγένετο

---

[1] L&S., s.v στεφανόω

[2] P. Fouad. I 46 (BC 23/22?), ll. 1-8: τραπεζίτῃ χ( ) χρ( ) χρυσοχόοις εἰς τιμὴν χρυσίου μναιείων δέκα εἰς στέφανον ἐπὶ λόγῳ ἀργυρίου ἐνακοσίας (γίνονται) (δραχμαί) ͵ϡ. (ἔτους) η Καίσαρ(ος) Φαρμ(οῦθι) ϰ.

[3] Orsolina Montevecchi, *Scripta selecta. A cura di Sergio Daris* (Milan: Vita e Pensiero, 1998), 95

[4] P.Lond. III 1178 (Hermoupolis Magna; AD 194), 214 (= W. Chr. 156) (= Pap.Agon. 6), ll. 21-13; Cf. Mariangela Vandoni, *Feste pubbliche e private nei documenti greci* (Milano u.a.: Ist. Ed. Cisalpino, 1964), No. 112

[5] P.Oxy. XII 1413 (AD 272)

[6] P.Oxy. XII 1413, 25

[7] P.Oxy. XII 1413, 26

[8] P.Oxy. XLIII 3121, l. 8: πρὸς τὴν γενέθλειον τοῦ ἐπιφανεστάτου π[αι]δός; Cf. Philip Frank Venticinque, Venticinque, *Honor Among Thieves: Craftsmen, Merchants, and Associations in Roman and Late Roman Egypt* (Ann Arbor: University of Michigan Press, 2016), 73

٢- ضريبة وهدايا التاج:

ضريبة التاج اسم يوحي بوجود اتصال مع التيجان الملكية، وكان أصل هذه الضريبة هو العرف السائد زمن البطالمة المتمثل في تقديم التيجان الذهبية –سالفة الذكر– لملوك البطالمة عند اِرتِقائهم العَرْشَ،[١] أو في مناسباتٍ أخرى، عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ: الزيارات: (ἄλλου… στεφάνου παρουσίας)،[٢] وفي وثيقة نجد أن ٣٠٠٠ دراخمة دراخمة (Γ (δραχμάς) جُمِعت كهديةٍ للملك: (ὁ στέφανος τῶι βασιλεῖ).[٣] وفي السياق ذاته يفهم من إحدي الوثائق[٤] أن ثمة هدايا ترسل للمك عبارة عن إِسْهَامَات من أصحاب أرض الهبات وأهالي القُرَى الداخلة ضمن نطاق تلك الأراضي في مناسبات عدة، هذه الإِسْهَامَات تقدم مجازًا تحت اسم هدايا التيجان (τὰ στεφανηφόρια ξενίων) بغرض المساهمة في تكاليف الْاِحْتِفَالَات الرَّسَمِيَّة والْأَعْيَاد الدِّيْنِيَّة التي يشرف عليها الملك. وثمة برديات من قرية فيلادلفيا بالفيوم، نفهم منها أن أحد الموظفين في الإدارة المحلية عرف بـ[٥] (ξενιαγός) اختص بتسليم هدايا التاج من أهلِ تلك القرية وَفقًا لما يقره الموظف المالي، كما نعلم منها شكاوى بعض الأهالي بخصوص عجزهم عن تقديم تلك المقررات. ومن المحتمل أن الأسطول النهري التابع لوزير المالية أبوللونيوس كان من ضمن اِخْتِصَاصَاته نقل هدايا التاج إلى الإسكندرية.[٦] ثم تطورت هذا الاسهمات من هدايا للملك إلى ضريبة للتاج، فنجد على سبيل المثال: مرسوم بطليموس الثامن[٧] الصادر في العام ١١٨ق.م.، يُعفي الأراضي الممنوحة للآلهة من ثلاث ضرائب محددة، ضريبة (κοινωνικός) على الجمعيات الدينية، "ضريبة التِيجَان" (στέφανος)، وضريبة الإردب.[٨] وفي العام ١١٥/١١٤ق.م. نجد ضريبة التاج المفروضة على مزارعي التاج (κατ᾽ ἄνδρα στεφάνου)،[٩] وفي الفترة ما بين ٦٦-٤٤ق.م.، نجدُ "ضريبة التاج المفروضة على نقل أرض الاستيطان" (τὸν τῆς συντάξεως στέφανον).[١٠]

وفي زمن الرومان، أصبح تحصيل تلك الإيرادات أكثر تنظيمًا، وقد اختلف ذكر المصطلحات المعبرة عن الضريبة.[١١] ففي الفترة الباكرة أُسْتُخْدِم (στέφανος) مع (Καίσαρος) أحيانًا.[١] أما المصطلحات ذات الصلة

---

[1] Ulrich Wilcken, *Griechische Ostraka aus Aegypten und Nubien; ein Beitrag zur antiken Wirtschaftsgeschichte*. Vol. I (Leipzig: Gieseke & Devrient, 1899), 295-296.

[2] P. Petr II 39 (e) ii. 23 (3rd cent. BC) = Ulrich Wilcken, *Griechische Ostraka aus Aegypten und Nubien*, 275; BGU VI 1495 (Arsinoite; 3rd cent. BC), l. 42: στέφανοι ξ

[3] P.Cair. Zen. I 59036, 21, 27 (257 BC)

[4] PSI V 514 (Philadelphia; 251 BC), Recto, ll. 1-3: ὁ βασιλεὺς περὶ τῶν εἰς τὰ στεφανηφόρια ξενίων πλεονάκις προστέτα[χε]γ ἐπιμελέστερον.

[5] Michael Ivanovitch Rostovtzeff, *A Large Estate in Egypt in the Third Century B.C.: A Study in Economic History* (Madison: Univ. of Wisconsin, 1922), 124-125

[٦] يسري عبد الحكيم خليفة دياب، "الهدايا في مصر في العصرين البطلمي والروماني". المؤتمر الدولي الخامس بعنوان: الكلمة والصورة في في الحضارات القديمة، ٢٦-٢٨ مارس ٢٠١٤، مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، ج٣ (٢٠١٤): ٥٥٥-٥٥٦.

وكذلك الوثائق:

PSI V 537; P. Zen. Pestm. 54; P. Cair. Zen. IV 59569; P. Petr II 10 (1); P. Mich I 108

[7] P. Tebt. I 5

[8] Andrew J. Connor, "Temples as Economic Agents in Early Roman Egypt: The Case of Tebtunis and Soknopaiou Nesos" (Published PhD diss, University of Cincinnati, 2015), 212. http://rave.ohiolink.edu/etdc/view?acc_num=ucin1430749580

[9] P. Tebt. IV 1128 (Kerkeosiris; 115/114 BC), col. ii l. 26

[10] BGU VIII 1851(Herakleopolite; 64-44 BC), l. 3

[١١] عن ضريبة التاج (durum coronarium) في مصر زمن الرومان. راجع:

Alan, K. Boman, "The crown-tax in Roman Egypt." *BASP* 4, no. 3 (1967): 59-74.

بضريبة التاج، مثل: "στεφανικόν, στεφανικὸν χρήμα, πράκτωρ στεφανικών" لم ترد حتي القرن الثاني الميلادي،[٢] مع وجود "محصل ضريبة التيجان" (πράκτωρ στεφανικών) في الجزء الأخير من هذا القرن. مِمَّا يشير إلى أن الضريبة كانت تحصل بانتظام بحلول ذلك الوقت.[٣] من الممكن أن يكون هذا المسؤول قد حَلَّ مَحَلَّ "المشرف على ضريبة التيجان" (ἐπιτηρητὴς στεφανικών) المذكور في وثيقة تعود لبداية القرن الأول أو الثاني،[٤] تلاه ظهور منتظم لهذه المصطلحات. وجدنا مصطلحي "التاج" (στέφανος)، و"التاج الذهبي"[٥](στέφανος χρυσός) مذكورين في وثيقتين،[٦]بيد أن ضريبة التاج النقدية (χρυσικὸς στέφανος) وردت في وثيقة واحدة.[٧]

٣- مُكَافَأَة أو إِكْرَامِيَّة:

ويستخدم المصطلح (στέφανος) بمعني مُكَافَأَة- ربما كناية عن الرشوة-حيث نجد في وثيقة ضمن أرشيف كهنة سرابيون أن شخصًا يدعى أبوللونيوس قد وُعِدَ بمكافأة قدرها ثلاثة تالنت على خلفية خدمات قدمت لشرطة ممفيس.[٨] وفي وثيقة بردية أخرى ضمن أرشيف بيتيوريس،[٩] من جبلين، جاء فيها ما يلي:

παρὰ Πετεύριος
διαθέντος μου
διὰ τῆς σῆς σπ-
ουδῆς ὑπάρξει
5 σοι εἰς στέφανον
χαλκοῦ (τάλαντα) πέν-
τε γ(ίνεται) (τάλαντα) ε
εὐτύχει

"من بيتيوريس.[١٠] عند اعفائي من خلال جهودك، سوف تتحصل على مكافأة خمسة تالنت نحاسية. الإجماليّ ٥ تالنت. الوداع"

كما ينص صراحة أن "الإكليلَ عُمُولَة" (θαλλὸς στέφανος)،[١] حيث نجد في وثيقة من القرن الثاني[٢] عبارة عبارة عن عقد عمل من رئيس شرطة قرية "إيبيون سيسيمبوثيوس" (Ibion Sesymbotheos) في هيرموبوليس

---

[1] O.Wilck. 1556, 1376; BGU IV 1123.
[2] O.Wilck. 1298 (AD 171); P. Mich. VI 387(AD 188); P. Tebt. II 353(AD 192), ll. 25-26: στεφανικοῦ χρήματος; P. Lond. II 474(AD 199), l. 3: πράκ(τορι) στεφανικοῦ; BGU I 62 (AD 199), l. 5: πράκτορσι στεφανικοῦ
[3] Cf. Sherman Le Roy Wallace, *Taxation in Egypt from Augustus to Diocletian* (Princeton, NJ: Princeton University Press, 2015), 282
[4] P. Strasb. I 23 (Hermoupolis Magna; 1st or 2nd cent. AD), l. 82: επιτηρητής στεφανικών
[٥] كلمة χρυσός تقف أصيلة فى عديد الوثائق: WO.1298؛ 1334; 675; 683; 690; Viereck, Ost. 48; O. Strass. 142 بينما قد تختصر المصطلحات المتعلقة بالتاج الذهبي إلى X στέφ أو χρ أو χρυσ على أن تقرأ χρή(ματος) أو χρ(ήματος) أو στεφανικοῦ χ(ρήματος) ويمكن التميز ما بين χρυσ و χρή
[6] P. Hamb. I 81; P. Fay. 20 (= SB XIV 11648); P. Oxy. XII 1413
[7] P. Ryl. II 213 (Mendesios; 2nd cent. AD), ll. 352, 386
[8] P. Par. 42 (Memphis; 156 BC), ll. 11-12: καί σοι στεφάνιόν ἐστιν χα(λκοῦ) (ταλάντων) γ; George, Milligan, *Selections from the Greek papyri* (Cambridge: At the University Press, 1927), 2
[9] P. Goodsp. Cairo. 5 (129 BC), l. 5
[10] P. Grenf. I 41

وموجه إلى اثْنَيْنِ من فناني التمثيل الإيمائى (pantomimes)[٣] في هيرموبوليس ماجنا (الأشمونين)، للتعاقد معهما على إحياء حفل مدته خمسة أيام من ٢٦-٣٠ طوبة من العام ٢١ من عهد ماركوس أوريليوس كومودوس، يتم دفع العمولة المتفق يوميًا (نقدي وعيني) على النحو: ٣٦ دراخمة، ٣٠ زوج من الأرغفة، ٤ كوتلي من زيت الزيتون، "وإكليل يقدر ثمنه بـ دراخمتين."(س س١٤-١٥): "[κ]αὶ ὑπερ τιμῆς τοῦ στεφάνου δραχμὰς δύο."

٤- هدايا موظفين:

لدينا وثيقة ضمن أرشيف مينخيس كاتب قرية كيرك اوسيرس، عبارة عن كشف حساب لإيرادات ونفقات مختلفة تم إجراؤها خلال عملية جرد للمحاصيل في القرية سالفة الذكر، هذه النفقات كانت إضافية مع الأجر نفسه،[٤] ورد بها ثلاثة مبالغ مالية دفعت من حساب الأكاليل،[٥] أسعارها كانت: ٣٠، ٤٠، ١٢٠ دراخمة، والمبلغ الأخير دُفع كنفقات اِسْتِقْبَال الكاتب ميلاس (Melas) [كاتب المركز] ومارون (Maron) كاتب السرابيون (عمود ١٢ س س:٢٩١-٢٩٢):

Ἀνή(λωνται) (l. ἀνήλωνται) δοχῆ(ς) Μέλανος γρ(αμματέως) καὶ Μάρωνος τοῦ γρ(αμματέως) Σαρα(πίωνος)

هذه الأكاليل قُدِّمت لموظفين كنوعٍ من الهدايا، ويشير "آرثر فيرهوجت" (Verhoogt) أن أسعار الأكاليل هنا منخفضة نسبيًا ويعزو السبب إلى أن هذه الأكاليل لم تكن مصنوعة من المعدن.[٦] وهو رأي تنقضه الوثائق الخاصة بأسعار الأكاليل (ملحق رقم ١).

٥- مَصْنُوعَات على شكل أكاليل:

وقد ورد المصطلح بمعني كعك مُضفَّر على شكل إِكْلِيل.[٧] حيث ورد في وثيقتين، الأولي خطاب شخصي،[٨] ورد به قائمة أسعار في سياق غير واضح -ربما يتعلق بالنادي- مع قائمة بمبالغٍ ماليةٍ وسلعٍ شملت الكَعْك المُضفَّر على شكل إِكْلِيل. والثانية خطاب أيضًا ورد فيه: "من بوسانياس(Pausanias) إلى والده يوليوس ألكساندروس(Iulius Alexandros)... تَسَلَّمْ من أجاثيميروس(Agathemeros)..."و٣ كعكات محلاة بالعسل على هيئة أكاليل صغيرة" καὶ μελιτινο στεφάνια γ".[٩]

---

[1] P. Herc. 1018 col. 68

[2] P. Flor. I 74 (Hermoupolis Magna; AD 181); Vandoni, *Feste pubbliche e private*, No.17

[3] Gennaro Tedeschi, *Intrattenimenti E Spettacoli Nell'Egitto Ellenistico-Romano* (Trieste: EUT, 2011), 38, 64

[4] Cindy Werner, "Stellenbesetzung Und Besoldung in Der Militärverwaltung DER Ptolemäerzeit (P.TRIER II 15)," July 2019, 80. https://doi.org/10.1515/9783110664751.

[5] P. Tebt. I 112(= P.Tebt. V 1151)(Kerkeosiris, Arsinoites; 112 BC), col vii, l. 174: στεφά(νου) μ; col viii, l. 197: [σ]τεφά(νου) λ; col xiii, l. 294: στεφά(νων) ρκ

[6] Cf. Verhoogt Arthur M F W., *Regaling Officials in Ptolemaic Egypt: A Dramatic Reading of Official Accounts from THE MENCHES PAPERS* (P.L. BAT. 32) 2005. Reprint (Leiden: Brill, 2020), 88ff.

[7] Béal Jean-Claude, "*L'arbre Et LA forêt, Le Bois Dans L'Antiquité." Actes D'une Table-Ronde, Lyon, 18 février 1994, organisée PAR L'institut D'archéologie Et D'histoire DE L'ANTIQUITÉ* (Lyon: Bibliothèque Salomon-Reinach, 1995), 7

[8] BGU VII 1668(1st- 4th cent. AD), ll. 3-4: στεφάνιν κιαινα καπυρινὸν

[9] P. Oxy. VI 936(3rd cent. AD), ll. 11-12

فيما تطالعنا بردية[1] مؤرخة في العام ٢٠٠م تقريبًا من مكان مجهول، عبارة عن كشف حساب أسعار سلع في سياق غامض، ورد به: (المر، وبخور من نوع يسمى "مانيس"، و"أدوات كهنوتية" (ἐπισκευῆς ἱερῶν)، وأقماع صنوبر، و"ديك" (ἀλέκτορος)، وما يعنينا من النص هي العبارة: στεφανίων τῇ λαμπάδι καὶ τῷ αἴροντι "(τετρώβολον)، والمعنى الحرفي هو "أربع أوبولات لأكاليل مِصْبَاح الإضَاءة والحامل" والمعنى الحرفي هنا لا يستقيم، وربما المقصود منها هو: "أربع أوبولات لحامل مصباح الإضاءة على شكل أكاليل صغيرة". وبالتالي يصف النص شكل الحامل الذي يوضع فيه مصباح أو مشعل الإضاءة ويأخذ شكل أكاليل صغيرة.

٦- التَّتْوِيجُ بالمنصبِ:

لأن لغة الإدارة دقيقة، فقد ميزت بين الصفة (ἐπίλογχος) التي تعني لم يتسلم التاج بعد، أي لم يتوج وليس في منصبه، وبين صفة: حَامِلٌ/حَامِلَةُ التَّاجِ (στεφανηφόρος) اللقب يعني المتوج/المعين بمنصب؛[2] لذا وجدنا المصطلح الأخير نعتت به الملكات كناية عن التتويج الشرفي في العصر البطلمي، فكثيرًا ما تُذكر العبارة: "στεφανηφόρος βασιλίσσης Κλεοπάτρα" وتعني "كليوباترا المتوجة ملكة".[3]وهو يقابل في الديموطيقية (*fȝy klm*).[4]

وبتتبع المصطلح نجد أنه عَلَى صَعِيد إدارة المدن الإغريقية في مصر وكذلك عواصم الأقاليم، مجموعةً من الوظائف تحيط بمركز الثقافة اليونانية (الجمنازيوم) في المدن، مُشكِّلَة "هيئة للحكام" "κοινόν των αρχόντων" الذي يختار من بين الطبقة اليونانية المميزة، تعمل بمثابة "السلطات البلدية أو التنفيذية" "οἱ ἄρχοντες"،[5] فقد ورد في اِلْتِمَاسٍ[6] من هيرموبوليس ماجنا (الأشمونين). من مجموعة أشخاص، إلى الاِبانورثوتيس[7] (ἐπανορθωτής) المدعو كلاوديوس فيرموس، حثهم فيه على تولي الخدمات، التي كان ينبغي على السلطات البلدية التتويج[8]بها (στεφανηφόρους ἄρχοντας). أعلى تلك المناصب البلدية كان مدير الجمنازيوم

---

[1] P. Strasb. IX 837(3), ll. 4-5

[2] Pierre Jouguet, "Sur Les Métropoles Égyptiennes à La Fin DU Iie Siècle Après j.-c, D'APRÈS LES Papyrus Rylands," *Rev Etud Grec* 30, no. 139 (1917): 317-318.

[3] στεφανηφόρου βασιλίσσης Κλεοπάτρας: Cf. P. Dion. 21(Hermopolites; 113 BC), l. 7; P.Rein. I 9 (112 BC), ll. 6-7; P. Dion. 22(111 BC), ll. 6-7; P. Dion. 14(109 BC), l. 7; P. Dion. 16 (109 BC), l. 7; P. Dion. 17 (108 BC), l. 7; SB XIV 11410= SB V 8035= P. Ashm I 22(106 BC), l. 8; SB X 10763(105/104 BC), ll. 16-17.

[4] J. Jsewijn, *De Sacerdotibus SACERDOTIISQUE Alexandri Magni ET Lagidarum Eponymis* (Brussel: Paleis der Academiën, 1961), 138-139.

[5] CPR I 20; W.Chr. 402 (Hermoupolis Magna; AD 250); Wallace, *Taxation in Egypt*, 615-616

[6] P. Misc. II 72(= P.Coles I 24)(ca. AD 274), l. 7

[7] وظيفة الاِبانورثوتيس (ἐπανορθωτής) يعتقد أنه منصب كبير وبمثابة نائب للوالي في مصر في القرن الثالث الميلادي. راجع:
E. Boswinkel and Martin David, *Antidoron Martino David Oblatum Miscellanea Papyrologia (P.L. Bat. Xvii)* (Lugdunum Batavorum: E.J. Brill, 1968), 58; cf. Graham Burton, "Corrector," *OREC*, 2015 https://doi.org/10.1093/acrefore/9780199381135.013.1885 ; Daniel, Matias Buchholz, "P.Petra V 81A-C. Three Documents," In the Petra Papyri V, 271-279. *ACOR*, 2018: 275

[8] يعكس فكرة التتويج الشرفي في منصب ما، حيث ورد في الوثيقة:
P. Oxy. XIV 1642, l. 20: ἐπὶ τὸ ἀναδήσασθαι τὸν στέφανον τοῦτον φροντίδα
وتعني"تقدمت بسرعة للتتويج في هذا المنصب". كذلك التاج الشرفي أو الفخري في منصب كهنوتي كما في حالة تخص المعبودة أثينا-ثويريس العظيمة (Ἀθηνᾶς Θοήριδος θεᾶς μεγίστης). راجع: P.Wisc. I 3(AD 257-59), ll. 1-6
أما عن الولائم التي تقام بمناسبة التتويج. راجع:

(γυμνασίαρχος)، الذي كان من ضمن واجباته توفير إمدادات الزيت لتدليك أجساد الرياضيين خلال التدريبات البدنية والاستحمام، ثم وظيفة الكوزميتيا[١] (κοσμητεία) ذات المهام الثقيلة، التي يشترط فيمن يتولها أن يكون لديه قدرًا من الثروة، وتحظر على القاصريين، مدة شغلها عام واحد وقد تقسم على أكثر من شخص[٢] (ἐκ μέρους κοσμητεύσας) أو لشهر أو لعدة أشهر،[٣] أو لمدة نصف شهر،[٤] وأخيرًا ليوم واحد أو أكثر.[٥] يشغلها الكوزميتيس (κοσμητής) "المشرف على التعليم" المكلف بالتنظيم الجيد، الإِرْشَادٌ والتوجيه لأفراد الشبيبة، حيث ورد في وثيقة أنه تم إبْلاغ الكوزميتيس عن تتويجه من قبل الاستراتيجوس على النحو التالي: "ἡ ...βουλὴ....ἐδήλωσεν "أن مجلس البولي...قرر تتويجه بتاج وظيفة ἀναδήσα[σ]θ[αι] τὸν τῆς κοσμ[ητείας στ]έφανον" الكوزميتيا".[٦] كذلك تطالعنا وثيقة[٧] بعبارة مهمة وردت في(س س:٦-٧): "...ἄ]ρχειν τὸν τῆς κοσμητείας στέφ]ανον" والتي تشير إلى شغل منصب والتتويج شرفيًا[٨]بوظيفة الكوزميتيا، هذا الإخطار مرسل من "أوريليوس كورنيليانوس" الذي يحمل لقبًا شرفيًا (diasemotatos) والْقَائِم بعمل (prytanis) "رئيس مجلس البولي" في مدينة أوكسيرينخوس إلى الكوزميتيس أن فترة ولايته اقتربت من النهاية، فأصدر الكوزميتيس تعليماته للمرسل إليه للتفكير في "الترتيبات الجيدة" (εὐκοσμία) بشأن شغل منصب الكوزميتيا خلال "العيد الديني"[٩] (πανήγυρις) الذي

Sohier Zaki, "Invitations in Roman Egypt," *BCPS* 7, no. 2 (1990): 69-85. https://doi.org/10.21608/BCPS.1990.69762

[1] Naphtali, Lewis, *The compulsory public services of Roman Egypt* (Firenze: Gonnelli, 1997), 34

[2] P. Flor. I 21 (Arsinoites; AD 239); Carsten Drecoll, *Die Liturgien IM Römischen Kaiserreich Des 3. Und 4. Jh. n. Chr.: Untersuchung Über Zugang, INHALT Und Wirtschaftliche Bedeutung Der öffentlichen Zwangsdienste in Ägypten Und Anderen Provinzen* (Stuttgart: Steiner, 1997), 14

[3] P. Ant. 31; P. Lond. III 1177(= W. Chr. 193)(AD 113), l. 21: κοσμητοῦ ὁμοίως μηνιαίω(ν)

[4] P. Oxy. XLVI 3297; 3293

[5] P. Oxy. XII 1416,18(AD 298): κοσμητ(ὴν) ἐφ' ἡ[μέρας]

[6] P. Oxy. XLVI 3293 (AD 262-5); Cf. Carsten Drecoll, *Die Liturgien IM Römischen Kaiserreich*, 16

[7] P. Oxy. XLVI 3297(AD 294)

[٨] كما اِنطَبَقَ المصطلح على وظيفة الإكسيجيتيس "مدير مجتمع المواطنين" انظر:

P. Ryl. II 77 (Hermoupolis Magna; AD 192), l. 35: στεφανη]φόρον ἐξηγητείαν; l. 37: στεφανωθῆναι ἐξηγητείαν

وكذلك وظيفة الأجورانوموس أيضًا:

P. Leid. Inst 52, l. 7: τὸ τῆς ἀγοραν[ο]μείας στέφανον; P. Oxy. XIV 1642,14, 45: τὸν τῆς ἀγορα(νομίας) στ]έφανον

فَضْلًا عَنْ اِرْتِبَاط الأجورانوموس واليوثينيارخ (مَسْؤُول الإمداد والتموين) معًا بالسوق، حيث ورد في الوثيقة:

P. Oxy. X 1252, col. ii, ll. 15-18: καὶ νῦν εὐτυχῶς ἡμῖν [. . . . .] κατὰ τὸν προεληλυθότα ἐνιαυτὸν ἀνανέωσιν πεποίησαι τοῦ στε[φάνου τοῦ] εὐθηνιαρχικοῦ καὶ ἀγορανομικοῦ πολλῷ χρόνῳ τούτων [ἐκλελοιπότων

"لقد أحييت لنا الآن بشكل ملائم عن العام الماضي...الوظيفتين المدنيتين يوثينيارخ وأجورانوموس، اللتين كانتا معلقتين منذ فترة طويلة"

[9] Perpillou-Thomas, "Fêtes d'Égypte ptolémaïque et romaine, 147

سوف يقام خلال أُسْبُوعين (ἡμέρας ιε) من ١٦ إلى ٣٠ طوبة من تولي المسئولية.[١] كما تعكس الوثيقة صلة الكوزميتيس بالجِمْنَازْيوم، وكذلك إدارة الْاِحْتِفَالَات العامة والألعاب الرياضية.[٢]

٧- جوائز رياضية:

في مجال الرياضة، نجد المصطلح (στέφανος) اشتق منه عدة تعبيرات على النحو: (στεφανωθήσεσθαι, ἐστεφανώθην, στεφανίταις, ἀθλητικός στέφανος) تستخدم للتعبير عن الفوز بجائزة رياضية، حيث ورد المصطلح الأول (στεφανωθήσεσθαι) في خطاب مؤرخ في العام ٢٥٧ق.م، من هيروكليس إلى زينون، يدور حول صبي يدعى بيروس تلقى تعليمه في الإسكندرية، وكان يتدرب بشكل خاص على المنافسة في الألعاب العامة، ردًا على خطاب سابق كتبه زينون بأنهم قد يدربوه إذا كانوا متأكدين من تفوقه؛ لكن ذلك سيكون مضيعة للمال ويصرفه عن دراسته، يرد هيروكليس على أن بطليموس مدير صالة الألعاب الرياضية سعيد للغاية بتقدم الصبي ذاكرًا (س: ٧): ".ἐλπίζω σε στεφανωθήσεσθαι" "أتمني [أتوقعُ] أن تتوج بالجائزة."[٣] فيما وردت المصطلحات الأخرى في العصر الروماني، حيث نجد المصطلح (ἐστεφανώθην)، وتعني تُوِجَ في مسابقة رياضية،[٤] والمصطلح (ἀθλητικὸς στέφανος) في وصية من هيرموبوليس ماجنا تعني "التاج الرياضي".[٥] والمصطلح (στεφανίτης)[٦] فقد جاء في سياق يبرز تحول في النقابات الإقليمية الخاصة بالفنانين الذين يؤدون أعمال فنية لديونيسوس في العصر الهلينستي إلي نقابات دولية (عالمية) في العصر الروماني أطلق عليها: (technitai and hieroneikai stephanetai) "(المنتصرون المتوجون بالإكليل المقدس)".[٧]

---

[1] Roger S. Bagnall, *Egypt in Late Antiquity* (Princeton: Princeton University Press, 1996), 58.

[2] P. Ryl. II, p. 42

[3] P. Cair. Zen.I 59060 (Alexandria; 257 BC)

[4] SB. XVIII 13751(Hermoupolis Magna; AD 267), ll.8-9: ὧν ἐνίκησα καὶ **ἐστεφανώθην** ἱερῶν εἰσελαστικῶν ἀγώνων

عبارة عن طلب لدفع معاش موجه إلى صندوق بلدية هيرموبوليس من قبل الرياضي الذي فاز وتوج في مسابقة رياضة دُوَلِيَّة كبرى في مدينته الأصلية هيرموبوليس، ويطالب فيها بمِنَحٍ تشمل الطعام: متمثلة في عشرة إرادب قمحًا، وكسوة ومبالغ مالية بالعملة الفضية، نظير هذا التتويج. راجع:

Marie Drew-Bear, "Sur Deux Documents D'hermoupolis," *TYCHE* 01, no. 01 (January 1987): 92. https://doi.org/10.15661/tyche.1986.001.08.

[5] P.Ryl. II 153(Hermoupolis Magna; AD 138-161), ll. 25-27: ἐνοφείλεταί μοι ὀψωνίου ὑπὲρ οὗ ἔσχον ἀθλητικοῦ στεφάνου ἀπὸ τῶν ὑπαρξάντων τῆς Ἑρμοῦ πόλεως καθὼς διέταξαν ὁ κύριος ἡμῶν Ἀντωνῖνος Καῖσαρ καὶ ὁ θεὸς αὐτοῦ πατὴρ Ἁδριανού ταῦτα οἱ προγεγραμμένοι ἐπίτροποι τοῦ υἱοῦ μου [κα[ὶ] [κ]ληρονόμ[ου] μετελεύσονται καὶ προσθήσουσιν τῷ υἱῷ μου

"المرتب المستحق لي من ممتلكات هيرموبوليس بسبب حصولي على التاج الرياضي، وفقًا لمراسيم مولانا أنطونينوس قيصر ووالده المؤله هادريان، يجب أن يطالب بها أوصياء ابني والخلفاء اللاحقين السالف ذكرهم ويسلمونها إلى ابني".

[6] Pap.Agon. 3(= P.Oxy. XXVII 2476), (AD 289), ll. 2-3: τὸν Διόνυσον τεχνίταις, ἱερονίκαις. στεφανίταις. στεφανίταις.

[7] Katherine E. Cupello, "Reconstructing Marcus Antonius: Rethinking the Representation of a ROMAN Triumvir in the Hellenistic East" (Published PhD diss, University of Calgary, 2009), 131.

٨- الأكاليل في الطب والسحر:

هناك عدد من الوثائق البردية ذكرت الأكاليل (στέφανος) والمر (μύρον) (البخور) مجتمعين معًا،[١] ربما لِاستخدام طبي بحسب "رينهولد شول" و"كلاريس"،[٢] أو يستخرج من الأكاليل والمر مواد عطرية تستخدم في تحنيط الجثث،[٣] ولدينا وثيقة من القرن الثالث الميلادي، قد تؤكد على الْاِسْتِخْدَام الأخير، حيث ورد في كشف حساب لنفقات صرفت على الجثة قدرت إجمالًا ب ٦٤ دراخمة،[٤] فيما قدرها "جونسون" بأكثر من ٧٨ دراخمة،[٥] منها: قطعة نسيج تستخدم في لف الجثة ثمنها ٤٨ دراخمة، وأكاليل صغيرة ثمنها ١٢ أوبول.[٦]

وقد يأتي المصطلح (στέφανος) منفردًا ويكون السياق دالًا على استخدام طبي مع عناصر أخرى غير المر.[٧] فإذا كانت الأكاليل تستخدم كجزء أساسي ضمن الاحتفالات القديمة على اِخْتِلَاف أنواعها فإنها كانت تستخدم أيضًا في الطقوس السحرية، حيث تقدم لنا البرديات السحرية بعض الإشارات المثيرة للاهتمام لأكاليل الزهور المستخدمة خلال تلك الطقوس،[٨] حيث ارتدى المشاركون فيها أكاليل أو تيجان إما على رؤوسهم أو أيديهم،[٩] منها أكاليل الغار (δάφνινος)،[١٠] "البردقوش" (σαμψούχινος)،[١١] "اللبلاب الأسود" (κισσός)،[١٢] الشيح،[١٣]

عن مراكز عبادة ديونيسوس في مصر، راجع: السيد رشدي محمد، "مراكز عبادة ديونيسوس في مصر في العصرين البطلمي والروماني،" مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، المجلد ٦ (٢٠٠٠): ٣٢٥-٣٥١.

[1] BGU IV 1484, passim; P. Brooklyn. 80; SB. III 6319, passim; P. Köln. XIII 522(2)

[2] Reinhold Scholl, *Corpus Der ptolemäischen Sklaventexte*, vol. 2 (Stuttgart: Steiner, 1990), 92; Willy, Clarysse, "Notes on Papyri," *ZPE* 168 (2009): 245

[٣] كدليل مقارن في استخدام المر. راجع نص الوثيقة:

P.Oxy. IV 736 (ca.AD 1) r, 2 ll. 13-14: μύρου εἰς ἀποστολὴν ταφῆς θυγατρὸς Φνᾶς (τετρώβολον)

''البخور/العطور من أجل إِرْسَالِها لتحنيط جثمان اِبْنَة فانا''. راجع أيضًا Clarysse, "Notes on Papyri," : 245

[4] Philip, F. Venticinque, "Family affairs: guild regulations and family relationships in Roman Egypt," *GRBS* 50, no. 2 (2010): 284.

[5] Allan Chester JOHNSON, *Roman Egypt to the Reign of Diocletian* (Johns Hopkins Press: Baltimore, 1936), 323.

[6] P. Fay 103(Theadelphia; 3rd cent. AD), ll. 1-3: λ[όγος] ἀναλώματος τοῦ νεκροῦ. βλ̣ά̣βη ἦν πρὸς τὴν ταφὴν α . . . .τωρια ἀνὰ (δραχμαῖς) μη, [μ]ισθὸς τοῖς ἠρκόσι αὐτὸν ε . . . (δραχμαί (?)) ις̣ (ὀβολοὶ) κ̣, στ[ε]φανίων (ὀβολοὶ) ιβ, Cf. Dominic, Montserrat, "A New Reading in P. Fay. 103," *ZPE* 91 (1992): 89

[7] BGU VII 1668, l. 3; Cf. Isabella Andorlini and Christelle Fischer Bovet, *Greek Medical Papyri* (Istituto papirologico G. Vitelli, 2009), 118

[8] Syrkou, "A crowning achievement,": 116.

[9] PGM. XIII. 1006: ἐστεμμένος τὰς χεῖρας τῷ ἀκμάζοντι στεφάνῳ (زين يديه بإكليل من الزهور الموسمية)

[10] PGM. III. 306: ἐστε]μμένος δ[α]φ[ν]ίνῳ στεφ[άνῳ; Betz, *The Greek Magical Papyri*, 13. (ارتدي إكليل من الغار)

[11] Betz, The Greek Magical Papyri, 139; Karl Preisendanz and Albert Henrichs, *Papyri Graecae Magicae = Die Griechischen Zauberpapyri* (München: K.G. Saur, 2001), 33; PGM. VII. 728: ἐν οἴκῳ ἐπιπέδῳ χωρὶς φωτὸς στεφανωσάμενος σαμψουχίνῳ στεφάνῳ… δίωκε τόν λόγον τοὐτόν

في غرفة بالطابق الأرضي، بدون نور، بينما أنت مرتدي إكليلًا من البردقوش... اتلو هذه الصيغة

[12] PGM. IV. 172: σὺ δὲ αὐτὸς στεψάμενος κισσῷ μέλανι… ὥρᾳ πέμπτῃ κατακλίθητι ἄνω βλέπων

وأنت تتوج باللبلاب الأسود... في الساعة الخامسة والقاء نظرة لأعلي

[13] PGM. IV. 914: χρὴ δὲ στεφανῶσαι αὐτὸν στεφάνῳ ἀρτεμισίας χλωρικῆς

يجبُ عليكَ أن تزينها بإكليل من الشيح الأخضر (الأصلي). Betz, The Greek Magical Papyri, 56

وغصن الزيتون،[1] وفي بعض الأحيان كانوا يربطون شريطًا أبيض حول رؤوسهم، وغالبًا ما يزينوه بالصوف الأحمر،[2] وفي حالةٍ أخرى تم نقش اِسْمَيْن على إكليل من فرع شجرة،[3] ويبقي التاج المصنوع من ذيل قطة مثيرًا للدهشة،[4] كما كانت الآلهة تتوج بأكاليل.[5]

ثانيًا– اقتصاديات الأكاليل:

١– حرفة صناعة وتجارة الأكاليل:

صنعت الأكاليل لأَغْرَاضٍ تُجَّارِيَّة تُلَبَّى حاجة السوق،[6] وقد ورد ذكر "صانع الإكليل" (στεφανοπλόκος)[7] أو أو نَرِدُ على النحو: (στεφανήπλοκος)[8] والمصطلح مبني على جذر الفعل (πλέκω) "أنسجُ، أُضفرُ وأصنع"، وبشكل عام تتضمن النسيج أو التضفير، ومن الاسم (πλόκος) وتعني "ضفيرة أو جديلة"، وشمل هذا الجذر العديد من الحرف والمهن.[9] ولدينا المصطلح (στεφανοπώλης) ويعني حرفيًا "بائع الأكاليل أو بائع التيجان"،[10] ولا يوجد فرق جوهري بين بائع أو صانع الإكليل، إذ قد يقوم الصانع نفسه بالبيع، كما يقوم أيضًا بيع الورد والنرجس (تمثل باقات ورد أو للزينة في حفلات الزفاف)،[11] حيث نجد في شقفة فخار[12] من القرن الثالث قبل الميلاد، عبارة

---

[1] PGM. IV. 934: ἐστεμμένος τὴν κεφαλήν σου κλωνὶ ἐλαίας; 3198: ἐστέφθω δὲ ἡ κεφαλὴ τοῦ πράττοντος πράττοντος ἐλαΐνοις

(توج رأسك بغصن الزيتون، توج رأس الشخص الذي يؤدي هذه الممارسة بأغصان الزيتون)

[2] PGM. II. 71: ποίει σεαυτῷ στέφανον, περιπλέξας αὐτῷ στέφος, ὅ ἐστιν λευκὸν ἔριον., ἐκ διαστημάτων δεδεμένον φοινικῷ ἐρίῳ; PGM. IV. 2240: <κρεμασθ>ήτω δὲ ἡ λάμνα ἐκ ταινίου, ἐκ τῶν τόπων ἄρας, ὅθεν ἐργάζονται οἱ τὰ ἔρια ποιοῦντες

(اجعل لنفسك تاجًا، متشابكًا حول شريط من الصوف الأبيض، مربوطًا بفواصل من الصوف الأحمر، يجب أن تتدلى الورقة من شريط صغير، بعد أخذها من الأماكن التي يعمل فيها الصوف).

[3] PGM. II. 70: καὶ τὸν μὲν κλῶνα τὸν ἐγγεγραμμένον τοῖς δύο ὀνόμασι ποίει σεαυτῷ στέφανον

(أجعل من الغصن المنقوش عليه الاسمان إكليلا لنفسك) Betz, The Greek Magical Papyri, 14.

[4] PGM. VIII. 847: ἐστεμμένος οὐρὰν αἰλούρου ἐπὶ ὥρας εὐ (أرتدي ذيل قطة كإكليل في الساعة الخامسة)

[5] PGM. IV. 698: καὶ ὄψῃ ... κατερχόμενον θεὸν ὑπερμεγέθη ... ἐν χιτῶνι λευκῷ καὶ χρυσῷ στεφανῷ καὶ ἀναξυρίσι; PGM. IV. 1027: φάνηθί μοι, κύριε, ... ὁ ἔχων ἐπὶ τῆς κεφαλῆς στέφανον χρύσεον; ὄψῃ θεὸν νεώτερον, ... ἐν χιτῶνι λευκῷ καὶ χλαμύδι κοκκίνῃ ἔχοντα πύρινον στέφανον

وسترى أن إلهًا ضخمًا مع عباءة بيضاء وتاجًا ذهبيًا وسروالًا واسعًا ينحدر(مرجح المعبود ميثرا)، أظهر لي، يا سيدي، يا من تضع تاجًا ذهبيًا على الرأس، سترى إلهًا صغيرًا، في عباءة بيضاء اللون، مزينة بالألوان القرمزية وتاج النار.

[6] Reil, *Beiträge Zur Kenntnis Des Gewerbes Im Hellenistischen Ägypten*, 127.

[7] SB. X 10447(Herakleopolites; 3rd cent. BC), r, l. 55; P. Count 3(Arsinoites; 229 BC), l. 78; P. Oxy. XXIV 2412(Oxy. Herakleopolite; AD 28/9), l.139; P.Strasb.VII 607.11(Arsinoite; AD 128-1478); BGU I 9= BGU IV 1087= BGU XIII 2280(Arsinoite; AD 270), l. 13; P. Oxy. XXIV 2421(ca. AD 312-323), l. 5; P. Lond. I 125(Hermonthis; AD 336), r, l. 35.

[8] P. Herakl. Bank. 3 (3), l. 4 (Herakleopolis; 144/137 BC); SB. XVI 12695(2)(Oxyrynchos; AD 143), l. 12; P.Heid. II 214 (1) (3rd cent. AD), ll. 32-33; P. Oxy XXXI 2614(2), (3rd cent. AD), l. 2; P. Panop. 14(1)(Panopolis; 4th cent. AD), ll.12-19, 36-37; P. Lond. III 1028(Hermopolis; AD 600-699), l. 4.

[9] مثال: صانع السلال (κοφοπλόκος)، صانع الحبال (σχοινιοπλόκος)، صانع الحصير (ψιαθοπλόκος)، صانع المراتب (σακκοπλόκος)، صانع الأجولة (τυλοπλόκος).

[10] P. Ryl. II 224, l. 9(1st cent. AD)

[11] P. Oxy. XLVI 3313(2nd cent. AD)

في وصفة سحرية يقول كاتبها: أحضر بعض زهور نبات عشبة باريس اليونانية (Paris quadrifolia L.) (عشبة عين الغراب) تجدها في مكان بائع الأكاليل (ويسمى أيضًا بائع عشبة باريس). Betz, The Greek Magical Papyri, 203

[12] BGU VII 1528(Philadelphia; 210-204? or 193-187? BC)

عن تسوية مدفوعات نقدية، جاء فيه أن امرأة توصف بأنها (صانعة أكاليل)[1] تسلمت ١٠٠ دراخمة: "ἔχει ἡ στεφανηπλόκος (δραχμὰς) ρ". ورغم قلة الوثائق ذات الصلة، إلا أن المصطلح تردد ذكره في البرديات على مدار عشرة قرون (من القرن الثالث قبل الميلاد حتي القرن السابع الميلادي) –ربما بسبب أن عملية تسويق الأكاليل لا توثق في البرديات– فكشفت لنا عن اسمائهم،[2] وكذلك عن منطقة تسمي "صناع الأكاليل"[3] (τοῖς Στεφανοπλόκοις) في عاصمة إقليم الفيوم.[4] وفي وثيقة[5] عبارة عن كشف حساب لنفقات رحلة نهرية إلى ليكوبوليس، متضمنًا إشارات إلى المصروفات، شملت ٤ دراخمات على تاجر أكاليل ذكر من اسمه أخر ثلاثة أحرف: δ (δραχμαὶ) (ύφι στεφανοπ(ώλῃ)[...، فيما نجد على ظهر بردية أوامر من صانع أكاليل أن يعطي عُمَّال المركب أربعة أكاليل.[6] وفي العصر الروماني المتأخر، تكشف لنا وثيقة[7] عبارة عن كشف حساب لمدفوعات نقدية لصالح ثيونيللا عن طريق وكيل أَشْغالها التجاري (πραγματευτής) ويدعى هيراكلاس،[8] أن: Ὀνῆς στεφανοπλόκος أونيس صانِع الإكليل: دفع ٢٣٤ دينار عن القمح و٣ تالنت و٦٣٣ دينار عن الشعير σίτ̣(ου) (δηνάρια) σμγ κριθ(ῆς) (τάλαντα) γ (δηνάρια) χλγ. كذلك تكشف لنا وثيقة مهمة[9] عن مهام مهام العبيد في كشف حساب مطول في ضيعة في هيرمونثيس (أرمنت)، لمدفوعات عينية من القمح كمرتبات أو منح شهرية أو كل شهرين، لمجموعةٍ من العمال، ذكر فيها أن: "لولوس صانع الأكاليل حصل أيضًا على إردبين من القمح": "Λολουγι στεφανοπλόκ(ει) ὁμοίως (πυροῦ) (ἀρτάβαι) β". وفي وثيقة من بانوبوليس[10] عبارة عن تقرير مسح أراضي، تكشف عن حيازة صُنَّاع الأكاليل لمشتل ورد ونباتات عطرية، ورد فيه أن أرملة مُعلم (διδάσκαλος) مسجلة كمالكةٍ لقطعةِ أرضٍ مسطحها ٢٥٠ أرورة، بعضها بستان "نخيل وزيتون" (ἐλαιοφοινικῶνος)، وأُخْرَى بستان نخيل، كما ورد: "١/٨ ١ أرورة مشتل ورد، و١/٣٤ ٧ أرورة مشتل نباتات طبية/عطرية"[11] "ῥοδεῶνος (ἄρουρα) α η´ λαχ(ανείας) (ἄρουραι) ζ ξδ´"، ويجاورها أراضٍ تخص مجموعة تحملُ أسماء مصرية على النحو: نصف أرورة مشتل ورد ونباتات طبية مشاعا تخص كلا من حورس

---

[1] Sarah B. Pomeroy, *Women in Hellenistic Egypt*: From Alexander to Cleopatra (Detroit: Wayne State University Press, 2009), 208.

[2] P. Mich. IV 224(Karanis; AD 173): Δημᾶς Φανομγέως Καστρῆσις στεφανηπλόκος; P. Oxy. XXIV 2412, l. 138: Κολλούθης Σεμθ[ο]ν[αέυς]; P. Oxy. XXIV 2421, l. 5: Ὀνῆς στεφανοπλόκου; P.Panop.14: Ὥρου στεφανηπλόκ(ου); Πετήσιος στεφανηπλόκ(ου); Πετήσιος Ἐπωνύχ(ου) στεφανηπ(λόκου); Ὥ]ρου Ἀνουβᾶ στεφανη̣π[λ]όκ(ου); Cf. Syrkou, "A crowning achievement,":116.

[3] BGU. IV 1087 (= BGU. XIII 2280), (Arsinoite; ca. AD 276), col. IV, l. 13: <ἐν τοῖς> Στεφανηλόκοι(ς)

[4] إبراهيم عبد العزيز سليمان جندي، "الحرف والحرفيون في مصر إبان العصر الروماني المتأخر،" مجلة المؤرخ المصري: دراسة وبحوث في التاريخ والحضارة، كلية الآداب– جامعة القاهرة (عدد خاص) فبراير (٢٠٠٩): ٩٩

[5] P. Ryl. II. 224 (2nd cent. AD), l. 9

[6] P. Oxy. XXXI 2614 (3rd cent. AD), ll. 1-4: παρὰ Διδύμου στεφανηπλόκο̣υ.δο̣ὺς εἰς τὸ πλοῖον σ̣τεφάν̣ια δ̣; P. Oxy. XXXI 2615

[7] P. Oxy. XXIV 2421(Oxyrhynchites; AD 312-323), l. 5

[8] Nikolaos, Gonis, "Notes on Oxyrhynchus Papyri," *ZPE* (1999): 211-212.

[9] P. Lond. I 125.35 (336 A. D. Hermonthis); Cf. Bagnall, *Egypt in Late Antiquity* , 126

[10] P. Panop. 14 (= SB XII 10981) (4th cent. AD) = Robert, A. Kaster, "P. Panop. 14.25," *ZPE* 51 (1983): 132-34.

صانع الإكليل وبيتيسيس (Peteesis)، وكذا ١/٨ (ثمن) أرورة مشتل ورد ونباتات طبية تخص بيتيسيس صانع الإكاليل وأخوه ببيكيس،[٢] وفي العمود الثاني، ١/٣٤ ١/٤٢ ١/٤ أرورة تخص بيتيسيس بن إفونيخوس صانع الإكاليل وأخوه، وكذا ١/٨ ١ أرورة تخص حورس بن أنوباس وأخوه صُنَّاع الأكاليل.[٣]

٢- المواد التي تصنع منها الأكاليل:

حوت وثائق البردي ذكر العديد من الأكاليل دون تحديد النوع، وبعضها ذكرها مجردة στέφανος فقط، وقد تعني أكبر حجمًا، بالمقارنة بما ذكر في الوثائق "بأكليل صغيرة" (στεφάνιον). وبعيدًا عن البرديات السحرية سالفة الذكر، نجد أن مصنعي الأكاليل قد صنعوا الأكاليل من المعادن: مثل الفضة، حيث ورد في وثيقة: إحْضَار إكليلين فضيين على هيئة أوراق الشجر،[٤] أو أكاليل طبيعية[٥]: منها ما هو مصنوع من الزهور،[٦] مثل: الورود[٧] أو من سعف النخيل،[٨] واللبلاب،[٩] ومنها ما هو مصنوع على شكل زهر الرُّمَّان، حيث ورد في وثيقة[١٠]ضمن أرشيف زينون، مؤرخة في العام ٢٥٧ق.م، عبارة عن خطاب عمل من أمّونيوس إلى زينون، يبلغه فيه أنه أرسل إلى أبوللونيوس (س:٢): (τοὺς υ στεφάνους τῶν βαλωστί[ω]ν) "٤٠٠ من أكاليل زهور الرُّمَّان" المخصصة للملك حَسْبَمَا طُلِبَ منه، وفي السِّياقِ ذاتهِ، وَرَدَ في خطاب من بروميثيون إلي زينون، يخبره فيه أن "أبوللونيوس [وزير المالية]، كتب لي أن أشتري وأعطيه أيضًا ٣٠٠ من أكاليل زهر الرُّمَّان" (س س: ٧-٨): "ἐπέστειλε γάρ μοι Ἀπολλώνιος πριάμενον δοῦναι τούτωι καὶ στεφάνους βαλαυστίνων τ"، لم نعطهم له من قبل لأنهم غير جاهزين، ولكنهم سينتهون منهم في الغد، وسوف يسلمون إليه في نقراطيس، ثمنهم وثمن المر دفعته من حسابك وفقًا لما كتب أبوللونيوس أن أفعل.[١١]

٣- أسعار الأكاليل:

كشفت لنا أوراق البردي عن الأسعار التي كانت تباع بها الأكاليل، ويلاحظ بحسب الجدول (ملحق رقم ١) أن غالبية الأسعار لا تكشف عن عدد الأكاليل، خلي وثيقة واحدة PSI. IV 388 تبين أن ثمن الإكليل الواحد أوبول

---

[1] P. Panop. 14, col. i, l. 3

[2] P. Panop. 14, col. i, ll. 19-22: Ὥρου στεφανηπλόκ(ου) καὶ Πετήσιος καὶ κοι(νωνῶν) ῥοδε(ῶνος) καὶ λαχ(ανείας) (ἀρούρης) ∠ Πετήσιος στεφανηπλόκ(ου) καὶ Πβήκ(ιος) ἀδελφοῦ ῥοδ(εῶνος) καὶ λαχ(ανείας) (ἀρούρης) ∠ η΄

[3] P. Panop. 14, col. ii, ll. 36-37: Πετήσιος Ἐπωνύχ(ου) στεφανηπ(λόκου) καὶ ἀδελφοῦ (ἀρούρης) δ΄ λβ΄ ξδ΄[Ὥ]ρου Ἀνουβᾶ στεφανηπ[λ]όκ(ου) καὶ ἀδελφοῦ (ἄρουρα) α η΄

[4] BGU XIII 2217, l. 14: στεφ(άνια) ἀργ(υρᾶ) β ἔχοντα φύλλα; Kramer Bärbel, *Akten Des 21. Internationalen Papyrologenkongresses: Berlin, 13.-19.8.1995* (Stuttgart: B.G. Teubner, 1997), 888

[5] PGM. CXXIV. 35-36; Betz, *The Greek Magical Papyri*, 321.

[6] P.Oxy. XXXVI 2797(AD 200-399), ll. 13-14: στέφανοι ἄνθινοι

[7] P. Ross. Georg. II 41, l. 14: στεφανίων ῥοδί(νων)

[8] O. Bodl. I 356 (Thebes; 106 BC), l. 6: φοινίκω(ν) στέφα(νος)

[9] PGM. II. 98; Betz, *The Greek Magical Papyri*, 16.

[10] P. Zen. Pestm. 22 (= PSI V 489) (= C.Ptol.Sklav.II 143) (Philadelphia; 257 BC), Recto, ll. 1-3: ἀπεστάλκαμεν Ἀπολλωνίωι τοὺς υ στεφάνους τῶν βαλωστί[ω]ν περὶ ὧν ἔγραψεν ἡμῖν κατασκευάσαι ὥστε τῶι βασιλεῖ.

[11] PSI. IV 333 (Philadelphia; 257/256 BC); Naphtali Lewis, *Greeks in Ptolemaic Egypt: Case Studies in the Social History of the Hellenistic World* (Oxford Oxfordshire: Clarendon Press, 1986), 54-55; Claude Orrieux, *Les Papyrus De Zenon: L'horizon D'UN Grec EN EGYPTE AU 3. SIECLE AVANT J.C.* (Paris: Macula, 1983), 63-64

واحد، والبقية ذُكِرَ الثمنُ وفُقِدَ العددُ، أو ذكر العدد وفقد الثمن،[1] فيما وصل سعر الإكليل الواحد إلي ١٠٠ أو ١٢٥ ١٢٥ دراخمة بسبب تضخم العملة النحاسية البطلمية بحسب "ريكمانز" (Reekmans).[2]

٤- الضرائب:

أ- ضريبة السدس على مشاتل الورد والزهور:

في العصر البطلمي فرضت الدولة ضريبة السدس مشاتل الورد والزهور المستخدمة في صنع الأكاليل، حيث ورد في وثيقة[3]ما يلي: "إلي ثيودوروس الإبيميليتيس، من أبوللودوتوس وديونيسيوس من المساعدين، اللذين تعاقدا على جمع ضريبة السدس على مشاتل الورد وزهور اللبن الثلجية وباقي زهور الأكاليل الأخرى عن العام العاشر. لقد ظلمنا من فيلون، رئيس شرطة قسم بوليمون، مستوطن من أرباب الإقطاعات العسكرية في كروكوديلوبوليس بإقليم أرسينوي، نظرًا لأنه يمتلك مشتل وُرْدٌ في [قرية] أرسينوي بمركز ثيمستيس، و.... [نطلبُ، بناء على..، لذا] استدعاء فيلون للمحاكمة، نحن نكتب الحقيقة (نطلب) أن تفرض عليه غرامة ٦٠٠٠ دراخمة، كما هو محدد وفقًا للأوامر الملكية، وإرْسَال هذا [المبلغ] للتاج كمدفوعات ضريبية نيابة عنا، وحال حدوث ذلك سوف نلقي مساعدة كاملة وعدالة، ولن يتم مصادرة أي شيء بسبب التاج، الوداع."

ب- ضريبة الـ χειρωνάξιον:

مصطلح (χειρωνάξιον) يعني "ضريبة تجارية نقدية فرضت على الحرفين" من العصر البطلمي، حيث ورد في وثيقة[4] من القرن الثالث قبل الميلاد، تكشف لنا أن هاربيكيس صانع الإكليل [دفع] ثلاث أوبولات ضريبة الحرفيين في شهر فارموثي (برمودة): Ἁρβῆχ[ι]ς στεφανοπλόκος χειρω(ναξίου) εἰς τὸν Φαρμοῦθι (τριώβολον)، واستمرت تدفع في العصر الروماني بقيمة أكبر، حيث ورد في وثيقة: "أن كوللوثيس بن سيمثونايس (دفع) ٦ دراخمات ضريبة الحرفيين المقررة على صناع الأكاليل.[5]

ج- ضريبة المبيعات:

في الوثيقة P. Count. 3 المؤرخة في ٢٢٩ق.م من أرسينوي، عبارة عن سجل مدفوعات ضريبية عن المحال التجارية، شملت قائمة بأسماء أشخاص، وعددٍ من القرى والسكان من الجنسين (ذكورًا وإنَاثا)، وكذلك بعض الفئات المهنية فضلًا عن ضريبة الملح، عن الفترة من (١٦ يونيو إلى ١٥ يوليو)، حيث سجلت لنا دفع ضريبة مبيعات قدرها "٨ دراخمات من قبل صناع الأكاليل": "στεφανοπλόκοι η" (العمود الثالث س ٧٨).

---

[1] BGU VI 1495 (Arsinoite; 3rd cent. BC), l. 43: στέφανοι ξ [-ca.?-]

[2] P. Tebt. III/II 894 (Tebtynis; ca. 114 BC); P. Tebt.I 231(Tebtynis; 97-96 or 64-63 BC); Cf. Tony Reekmans, *The Ptolemaic copper inflation* (Louvain: Publications universitaires, 1951), 195; John S. Kloppenborg, *Greco-Roman Associations: Texts, Translations, and Commentary* (Berlin: De Gruyter, 2020), 125.

[3] P. Duk.inv. 676 (Arsinoite; 196/5 BC) = John, Bauschatz, "Three Duke Petitions," *ZPE* 152 (2005): 187-196.

[4] SB. X 10447 R (= C.Ptol.Sklav. II. 220)(Herakleopolite; 3nd cent. BC), col, ii, ll. 55-56; Cf Bernard Boyaval, "Cinq papyrus ptolémaïques de la Sorbonne," *RecPap* 4 (1967): 82

[5] P. Oxy. XXIV 2412 (Oxy. Herakleopolite; AD 28-29), col, v, ll. 138-39: Κολλούθης Σεμθ[ο]ν[αέυς] χει(ρωναξίου(?)) στε(φανοπλόκων) ϛ

د- ضريبة الأسواق:

ففي وثيقة من العصر الروماني،[1] تقدم لنا معدلات ضريبة الأسواق في مدينة أوكسيرنخوس، جاء فيها: العام العشرون. من سرابيون الأصغر بن سرابيون، وباسيون بن سرابيون، الاثنان من مدينة أوكسيرنيخوس، محصلا الضريبة المفروضة على السرابيوم [بموجب امتياز منح لهما] عن العام العشرين المنقضي من حكم هادريانوس قيصر الرب. كشف حساب (من الإيصالات التي تم الحصول عليها خلال العام؟) للمعاملات التي تتعلق بالامتياز الضريبي من الأول من توت حتي اليوم الخامس من أَيَّامِ النَّسِئ. تؤكد لنا دفعْ صناع الأكاليل ضريبة تسويق منتجاتهم من الأكاليل بمعدل ١٢ دراخمة.

ثالثًا- مناسبات ارْتِدَاء (στεφανηφόρος) ووضع الأكاليل (στέψις):

أولا- المناسبات السياسية والعسكرية:

تدور أغلب المناسبات السياسية الرسمية التي تعرف بـ "أيام الأباطرة" (ἥμεραι Σεβασταί) على غرار "أيام الملك" (ἥμεραι βασιλέως) زمن البطالمة، حول ذكرى مولد الأباطرة بَدْءًا من مؤسس الإمبراطورية أكتافيانوس أوغسطس والتي هِيَ اِمْتِدَاد لـ "عيد ميلاد الملك" "τὰ γενέθλια τοῦ βασιλέως" زمن البطالمة، وكذا تتويج الأباطرة أو "عيد توليهم العرش" (ἐπὶ τῇ κρατήσει) والتي هِيَ اِمْتِدَاد لعيد البازيليا في عصر البطالمة،[2] كما شملت الاحتفالات زيارات الأباطرة وكبار الشخصيات العامة،[3] فكانت تلك المناسبات عيدًا قوميًا يحتفي به بالزينة متمثلة في "أقماع الصنوبر"[4] (στροβιλός) التي تضفي منظرًا جميلًا وراقيًا، وتحرق البخور (ἀρωμάτων) وأنواع أخرى،[5] فَضْلاً عَنْ المواكب الحيوانية والبشرية التي تحملُ أَشْجَارَ الزينةِ (δένδρα) وأغصانَ الشجرِ (βαίς)،[6] وتزين فيه تَّمَاثِيلَ الآلهة والأباطرة والدروع الصغيرة،[7] في المعابد، حيث يوضع حول رقابها ودروعها الأكاليل،[8] بَدْءًا من وصول الأنباء بأن إمبراطورًا جديدًا قد اِرْتَقَى العرشَ في روما، فتصدرُ تعليماتٍ إلى كافةِ شعوب شعوب الولايات الرومانية بإقامة الاحتفالات، حيث يؤدون خلالها يمين الولاء والطاعة للعاهلِ الجديد، ويدرجُ ذلكَ

---

[1] SB. XVI 12695 (Oxyrhynchus; AD 143) = Rea John, "P. Lond. inv. 1562 verso: market taxes in Oxyrhynchus." *ZPE* 46 (1982): 191-209.
Verso, col, i, ll. 1-6: κ (ἔτους) π(αρὰ) Σαρα(πίωνος) νε(ωτέρου) Σαρα(πίωνος) καὶ Πασίω(νος) Σαρα(πίωνος) τῶ(ν) β <ἀπ'> Ὀξ(υρύγχων) πόλ(εως) ἐπιτη(ρητῶν) ὠν(ῆς) Σαραπε(ίου) το(ῦ) διελ(θόντος) κ (ἔτους) Ἀδρι(ανοῦ) Κ(αίσαρος) το(ῦ) κυρ(ίου). λόγ(ος) α(ὐτενιαυτῶν(?)) τῶ(ν) ἐμπεπολημ(ένων) εἰς τὴ(ν) ὠνὴ(ν) ἀπὸ Θὼ(θ) α ἕω(ς) ἐπαγ(ομένων) ε κ(αὶ) αὐτ(ῆς) ε. ll. 12-13: στεφανηπλόκων (δραχμὰς) ιβ
[2] Cf. Fritz Blumenthal, "Der Ägyptische Kaiserkult.," *APF* no. 5 (1913): 337-338. https://doi.org/10.1515/apf.1913.1913.5.317.

[٣] عبد اللطيف أحمد علي، مصر والإمبراطورية الرومانية في ضوء الأوراق البردية (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٨)، ١٧٤

[4] BGU II 362 (Arsinoite; AD 215), pag1, l. 7, passim: στροβίλων
[5] BGU II 362, pag1, l. 7, passim: ἀρωμάτων καὶ ἄλλων
[6] BGU II 362, pag1, l. 6, passim: ναῦλα ὄνω[ν] ὑπὸ δένδρα καὶ βαὶς

[٧] عن مصطلح الدروع الصغيرة (ἀσπίδιον). راجع:
Adam, Łukaszewicz, "Une inscription d'Alexandrie (I. Alex. inv. 4399)," *JJP* 26 (1996): 99-103.

[٨] لدينا نقشان من العصر البطلمي عن مناسبات ارتداء الأكاليل. الأول OGIS 6 المؤرخ في ٣١٠/٣١١ق. م.، من آسيا الصغرى، يذكر يذكر ارتداء الأكاليل τὴν στεφανηφορίαν كجزء من طقوس احتفالية على شرف الإسكندر. والثاني مرسوم كانوب الشهير OGIS 56 صادر في العام ٢٣٨ق.م. من صا الحجر(تانيس) عن الكهنة المصريين على شرف بطليموس الثالث والملكة برينيكي βασίλισσα Βερενίκη

اليومَ ضمن قوائم الأعياد والعطلات الرسمية، فتضاء المعابد بالمسارجِ والقناديلِ (λυχναψία)، وتقامُ فيها الطقوس والصلوات داعية له بالتوفيق والنصر والرفاهية.

وفيما يتعلق برصد **مناسبات ارتداء الأكاليل** (στεφανηφόρος) حين ارتقاء الأباطرة العرش، لدينا ثلاثة منشورات دورية بخصوص ذلك الموضوع، أصدرهم ولاة مصر أحدهم عام ٥٤م يعلن فيه وفاة كلاوديوس وتولي نيرون العرش في ٢١ هاتور (الموافق ١٧ نوفمبر) عام ٥٤م أي بعد موت كلاوديوس بخمسة وثلاثين يومًا فقط[١] جاء فيه: "لقد عاد القيصر كرب تجلي ليلحقَ بذويهِ الذين ينتمي إليهم، وأُختيرَ الإمبراطور الذي تنتظره الدنيا ونتمناه... لقد اختيرت الروح الطيبة للعالم، وينبوع كل البركات نيرون قيصر. **وبناءٍ عليه ينبغي علينا جميعًا أن نعبر عن شكرنا[٢] لكل الآلهة بارتداء الأكاليل ونحر الثيران (س س: ١٤-١٧)**: διὸ πάντες ὀφείλομεν **στεφανηφοροῦντες** καὶ βουθυτοῦντες θεοῖς πᾶσι εἰδέναι χάριτας، العام الأول لنيرون كلاوديوس قيصر أوغسطس جرمانيكوس في الواحد والعشرين من شهر نيوس سيباستوس" (٢١ هاتور الموافق ١٧ نوفمبر)[٣].

أما المنشور الدوري الثاني[٤] بخصوص تولي هادريانوس الحكم،[٥] صادر "من والي مصر راميوس مارتياليس إلى ستراتيجوي [حكام] المناطق الواقعة تحت مسؤلياتهم، التحية. ليكن معلومًا لكم أنه من أجل خلاص الجنس البشري كله تولى الحكم الإمبراطوري من والده المؤله قيصر تراجانوس هادريانوس أوبتيموس أوغسطس جيرمانيكوس داكيوس بارثيكوس. لذلك يجب أن نقدم صلوات الشكر إلى جميع الآلهة من أجل الحفاظ على استمراره لنا إلى الأبد **وأن نرتدي الأكاليل لمدة عشرة أيام** (س س: ١٤-١٥): στεφανηφορήσομ(εν) ἐφ' ἡμ(έρας) ι"

المنشور[٦] الثالث[١] مؤرخ في السادس من مارس ١٩٣م. فقد ورد فيه ما يلي:

---

[١] كانت مدينة أوكسيرنخوس متقدمة عن جزيرة إلفنتين حيث ظهر أن الخبر لم يكون معلومًا حتي الثاني من كيهك الموافق ٢٨ من نوفمبر، بحسب الوثيقة:

O. Wilck. 13 (Elephantine; AD 54), ll. 4-6: (ἔτους) ιε Τιβερίου Κλαυδίου Καίσαρος Σεβαστοῦ Γερμανικοῦ Αὐτοκράτορος Χοίαχ β

[2] Peter Arzt, "The 'Epistolary INTRODUCTORY Thanksgiving' in the Papyri and in Paul," *Novum Testam* 36, no. 1 (1994): 33. https://doi.org/10.1163/156853694x00175.

[3] P. Oxy. VII 1021(= W. Chr. 113)(= Sel. Pap. II 235)(C. Pap. Hengstl 10)(AD 54)

[4] P. Oxy. LV 3781(AD 117)

[٥] أعلن والي مصر خبر تولي هادريانوس العرش، فأصدر تعلمياته لـ استراتيجوي المناطق بالاحتفالات في أقاليمهم، وقد أعلن خبر توليه العرش في أنطاكية في الحادي عشر من أغسطس، فيما أصدر الوالي منشوره بعد مرور أربعة عشر يومًا من تاريخه. راجع:

P. W. Pestman, Martin David, and Groningen B A van, *The New Papyrological Primer: Being the 5th Ed. of David and Van Groningen's PAPYROLOGICAL PRIMER* (Leiden: Brill, 1990), 139

[٦] سبق هذا المنشور منشور أخر مسجل في مارس أو أبريل من العام ١٧٥م.، بخصوص أن أحد مواطني أنطونينوبوليس (الشيخ عبادة) يدعى أبوللياريوس ذهب في سفارة وحصل على منشور رسمي بتولي أفيديوس كاسيوس العرش (ἐπὶ τῇ κρατήσει) من قبل الجنود، ولكنه لم يذكر في تلك المناسبة ارتداء الأكاليل على النحو التالي: جايوس كالفيسيوس ستاتيانوس، والي مصر يقول: سيحتفل كل شخص بمناسبة اعتلاء العرش مولانا الإمبراطور الأبدي قيصر جايوس أفيديوس كاسيوس، أبرز المحسنين من بين جميع البشر، وستحفظه الآلهة لنا إلى الأبد، دون أن يُصاب بأذى... راجع:

P. Amst.I 27 (= SB XII 10991)(AD 175 ?)= P. J. Sijpesteijn, "Edict of C. Calvisius Statianus (P. Amsterdam Inv. Nr. 22; Cf. Pl. IIc)," *ZPE* 8 (1971): 192

"من مانتينّيوس سابينوس إلى (استراتيجوي) منطقة الأقليم السبعة وأرسينوي، التحية. لقد أمرتُ أن يرفقَ طيهِ نسخةً من القرارِ الذي أصدرتهُ إلى مدينةِ الإسكندريةِ عالية المقام حتي تحاطوا جميعا وتقيموا الاحتفالات لعدد مماثل من الأيامِ راجيًا لكم صحة جيدة. الوادع."

نسخة القرار الأصلي:

"ينبغي عليك أن تقيم عيدًا لتولي عظيم السعادة مولانا بوبليوس هلفيوس بيرتيناكس الأغسطي زعيم السناتو الإمبراطوري أبو الوطن ولـ ابنهِ بوبليوس هلفيوس بيرتيناكس وكذلك تيتيانا أغسطا (زوجته)، يا رجال الإسكندرية قدموا جميعًا الأضاحي العامة و(أقيموا) الصلوات من أجل أن يثبت حكمه وجميع آل بيته **وارتدوا الأكاليل لمدة خمسة عشر يومًا بدءًا من هذا اليوم** (س س: ٢٣-٢٥): στεφανηφορῆσαι ἡμέρας πεντεκαίδεκα ἀρξαμένους ἀπὸ τῆς σήμερον".

وفي العصر الروماني كان التمني بالْاِنْتِصَار العسكري لإِخْمَاد التَّمَرُّد اليهودي زمن تراجان، حري بِارْتِدَاء الأكاليل وتقديم الخمور قربانا للآلهة، حيث ورد في خطاب ضمن أرشيف أبوللونيوس الاستراتيجوس [٢]ما يلي: "تحية من أفروديسيوس إلي هيراكليوس صديقه الأعز. علمتُ من بعض الأشخاص الذين قدموا من إبيون اليومَ أنهم التقوا في طريقهم بأحد عبيد مولانا أبوللونيوس، قادمًا من منف يحمل معه أخبارً طيبة عن انتصاره وحظه السعيد. كذلك حرصت على أن أكتب لك رسالة، حتى أَتَأْكُد من دقة الخبر، **وارتدي الإكليل [احتفالًا بالنصر] وتقديم الخمر قربانًا للآلهة** καὶ στεφανηφορίαν ἄξω καὶ τοῖς θεοῖς τὰς ὀφειλομένας σπονδὰς ἀποδῶ."[٣].

وفيما يتعلق بوضع أكاليل الزهور التي يعبر عنها بالمصطلح **(στέψεως)** في حالة المضاف، وتعني وضع أكاليل الزهور على التماثيل كنوعٍ من الزينة في المناسبات السياسية سالفة الذكر، حيث نجد في لفافة بردية طويلة[٤]عبارة عن كشف حساب لنفقات شهرية [لمعبد] الإله زيوس[جوبيتر] الكابيتوليني (θεός Διὶ του Καπιτωλίου) في أرسينوي، مؤرخة فيما بين ٢١٥م، من خلال دفتر الأحوال اليومية "للمشرفين علي احتفالات المعبد الشهرية" (ἐπιτηρητῇ ὑπὲρ καταπομπῆς μηνιαίου)، تضمنت الوثيقة أيام العطلات والأعياد وعدد من المناسبات الخاصة بأسرة الإمبراطور سيڤيروس أنطونينوس تم الشعائر وَفقًا للشَّعَائِر الدِّينِيَّةِ المصرية الممزوجة بالشَّعَائِر الإغريقية، جاء فيها:

[α] ἱερᾶς οὔσης ὑπὲρ δεκετηρίδος καὶ κρατήσεως τοῦ κυρίου ἡμῶν Αὐτοκράτορος Σεουήρου Ἀντωνίνου, στέψεως τῶν ἐν τῷ ἱερῷ ἀγαλμάτων καὶ ἀσπιδείων καὶ ἀνδριάντων πάντων [(δραχμαί)..][

"١ (أمشير) (=٢٦ يناير) عيد بمناسبة الذكري العاشرة وتولي مولانا الإمبراطور سيڤيروس أنطونينوس (كاراكلا) على العرش. توضع أكاليل على تماثيل الألهة وعلى الدروع وتماثيل البشر بقيمة... دراخمة".[٥]

كما ورد في فقرات أخرى من البردية نفسها ما يلي:

"١٩ أمشير(١٣ فبراير) عيد بمناسبة تولي المؤله سيڤيروس والد مولانا الإمبراطور سيڤيروس أنطونينوس. توضع الأكاليل على كافة (تماثيله) في المعبد بقيمة ١٦ دراخمة.[١]

---

[1] BGU II 646(= W. Chr. 490)(= Sel. Pap. II 222), (Arsinoites; AD 193); cf. Naphtali, Lewis, *Life in Egypt under Roman rule*. (New York: Oxford University Press, 1983), 89

[2] P.Giss. I 27 (= W. Chr. 17); C. Pap. Jud.II 439 (Hermopolites; ca. AD 115)

[٣] راجع: حسن أحمد حسن الإبياري، الإغريق في مصر زمن الرومان (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٢٠)، ٢٠١-٢٠٢.

[4] BGU II 362(= W. Chr. 96) (Arsinoite; AD 215)

[5] BGU II 362, pag3rp. ll. 24-26; pag3rp. ll. 1-2.

"٢٥ أمشير: عيد بمناسبة نجاة والحياة الأبدية لمولانا الإمبراطور سيڤيروس أنطونينوس، يوضع أكاليل على كافة تماثيله في المعبد أيضًا بقيمة...دراخمة".[٢]

"١٨ برمهات (١٤ مارس) عيد بمناسبة إقامة التمثال المقدس لمولانا الإمبراطور سيڤيروس أنطونينوس. توضع أكاليل على جميع ما في المعبد كما كان من قبل بقيمة ١٦ دراخمة".[٣]

"٢٠ برمهات: (مهرجان) بمناسبة زيارة عالي المقام الوالي سبتيميوس هيراكليتوس. توضع أكاليل علي كل ما هو موجود كما كان من قبل بقيمة ٢٤ دراخمة.. يتوج التمثال نفسه بـ ٤ دراخمات... يوضع أكاليل على كل ما في المعبد بـ .. دراخمة".[٤]

"٥ برمودة (٢١ مارس) عيد بمناسبة انتصار ونجاة مولانا الإمبراطور سيڤيروس أنطونينوس. توضع أكاليل على كافة الدروع وتماثيل الألهة والبشر في المعبد بقيمة ١٦ دراخمة".[٥]

"٩ برمودة (١٤ أبريل) عيد ميلاد الإمبراطور سيڤيروس أنطونينوس. توضع الأكاليل في المعبد كما من قبل بقيمة ٢٤ دراخمة".[٦]

"١٣-١٤ برمودة (١٨-١٩ أبريل) عيد بمناسبة نجاة وانتصار مولانا الإمبراطور سيڤيروس أنطونينوس. توضع الأكاليل على كافة ما في المعبد بقيمة ١٦ دراخمة".[٧]

"١٦ برمودة (٢١ أبريل) عيد ميلاد المؤله سيڤيروس، والد مولانا الإمبراطور سيڤيروس أنطونينوس. توضع أكاليل على كل ما في المعبد كما كان من قبل بقيمة ٢٠ دراخمة، ويتوج التمثال نفسه بقيمة ٤ دراخمة".[٨]

"١٩ برمودة (١٤ أبريل) عيد بمناسبة إعلان مولاتنا جوليا دومنا كـ أم الجيوش التي لا تقهر.[٩] توضع أكاليل على جميع ما في المعبد كما من قبل بقيمة....دراخمة".[١٠]

---

[1] BGU II 362, pag4rp. ll. 6-9: ιθ ἱερᾶς οὔσης ὑπὲρ κρατήσεως θεοῦ Σεουήρου πατρὸς τοῦ κυρίου ἡμῶν Αὐτοκράτορος Σεουήρου Ἀντωνίνου, στέψεως τῶν ἐν τῷ ἱερῷ πάντων (δραχμαί) ις

[2] BGU II 362, pag4rp. ll. 11-14: βε ἱερᾶς οὔσης ὑπὲρ σωτηριῶν καὶ αἰωνίου διαμονῆς τοῦ κυρίου ἡμῶν Αὐτοκράτορος Σεουήρου Ἀντωνίνου, στέψεως τῶν ἐν τῷ ἱερῷπάντων ὁμοίως δραχμαί . .

[3] BGU II 362, pag7rp. ll. 3-6: ιη. ἱερᾶς οὔσης καὶ θεωρίας ὑπὲρ ἀναστάσεως ἀνδριάντος τοῦ κυρίου ἡμῶν Αὐτοκράτορος Σεουήρου Ἀντωνίνου, στέψεως τῶν ἐν τῷ ἱερῷ πάντων ὡς πρόκειται δραχμαί ις

[4] BGU II 362, pag7rp. ll. 9-10; l. 19; ll. 26-27: κ. ἐπιδημήσαντος τοῦ λαμπροτάτου ἡγεμόνος Σεπτιμίου Ἡρακλείτου, στέψεως τῶν ἐν τῷ ἱερῷ πάντων ὡς πρόκιται δραχμαί κδ…στεφάνων τῷ αὐτῷ ξοάνῳ δραχμαί δ…στέψεως τῶν ἐν τῷ ἱερῷ πάντων δραχμαί…

[5]BGU II 362, pag.10, ll. 3-7: ε ἱερᾶς οὔσης ὑπὲρ νίκης καὶ σωτηριῶν τοῦ κυρίου ἡμῶν Αὐτοκράτορος Σεουήρου Ἀντωνίνου, στέψεως τῶν ἐν τῷ ἱερῷ ἀσπιδίων καὶ ἀνδριάντων καὶ ἀγαλμάτων πάντων δραχμαί ις

[6] BGU II 362, pag.10, ll. 9-16: θ γενεθλίων τοῦ κυρίου ἡμῶν Αὐτοκράτορος Σεουήρου Ἀντωνίνου, στέψεως τῶν ἐν τῷ ἱερῷ πάντων ὡς πρόκειται δραχμαί κδ

[7] BGU II 362, pag.11, ll. 3-6: ιγ καὶ ιδ ἱερᾶς οὐσῶν ὑπὲρ σωτηριῶν καὶ κρατήσεως τοῦ κυρίου ἡμῶν Αὐτοκράτορος Σεουήρου Ἀντωνίνου, στέψεως τῶν ἐν τῷ ἱερῷ πάντων ὡς πρόκειται δραχμαί ις

[7] BGU II 362, pag.11, ll. 3-6: ιγ καὶ ιδ ἱερᾶς οὐσῶν ὑπὲρ σωτηριῶν καὶ κρατήσεως τοῦ κυρίου ἡμῶν Αὐτοκράτορος Σεουήρου Ἀντωνίνου, στέψεως τῶν ἐν τῷ ἱερῷ πάντων ὡς πρόκειται δραχμαί ις

[8] BGU II 362, pag.11, ll .8-10: ις γενεθλίων θεοῦ Σεουήρου πατρὸς τοῦ κυρίου ἡμῶν Αὐτοκράτορος Σεουήρου Ἀντωνίνου, στέψεως τῶν ἐν τῷ ἱερῷ πάντων δραχμαί κ….στεφάνων αὐτῷ τῷ ξοάνῳ δραχμαί δ

[9] Olivier Hekster, Gerda de Kleijn, and Slootjes Daniëlle, *Crises and the Roman EMPIRE: Proceedings of the SEVENTH Workshop of the International Network Impact of Empire (Nijmegen, June 20-24, 2006)* (Brill Academic Publishers, 2007), 323.

[10] BGU II 362, Pag.11, ll. 15-18: ιθ ἱερᾶς οὔσης ὑπὲρ τοῦ ἀνηγορεῦσθαι τὴν κυρίαν ἡμῶν Ἰουλίαν Δόμναν μητέρα τῶν ἀηττήτων στρατοπέδων, στέψεως τῶν ἐν τῷ ἱερῷ πάντων ὡς πρόκειται δραχμαί .

"١٦ برمودة (٢١ أبريل) عيد ميلاد روما. توضع أكاليل على كل ما في المعبد كما من قبل بقيمة ١٦ دراخمة".[١]

ثانيًا– المناسبات الدينية:

استخدمت الأكاليل في المناسبات الدينية ضمن قوائم المواد المقدمة كـ "قرابين" (θυσία)[٢] منها:

١– أعياد إيزيس:

الوثيقة P. Brook. 22 من القرن الثاني الميلادي، من منطقة غير معلومة، تسجيل نفقات شخصية بمناسبة عيد إيزيس في الرابع والعشرين من بشنس، شملت أكاليل صغيرة ثمنها ١/٢ ٢ أوبول (στεφ(άνων ⟋ β (ὀβολοὶ)، اليوم ٢ بؤونة من أجل إيزيس...أكاليل ثمنها ١/٢ ٢ أوبول (س: ٣٧): (στεφ(άνων ⟋ β (ὀβολοὶ). كما ورد في وثيقة أخرى[٣] باسم الربة المحسنة. إلى البينفيكاريوس (beneficiarius)[٤] طبقًا للعرف عن القرابين في شهر هاتور الحالي... "٨ أكاليل من الزهور" (στέφανοι ἄνθινοι η).

فيما تشهد وثيقة على أعياد تخص إيزيس منها عيد "حمل الورد" (Ῥοδοφορίοις)[٥] في شهر أمشير (الموافق يناير/فبراير) أو برمهات (الموافق فبراير/مارس) بحسب فرضية "فريدرك بيلابل" و"فرانسواز بيربيلو"،[٥] بلغ إجمالي النفقات فيه: **١٦٠ دراخمة:** ρξ (δραχμαί) (γίνονται)، كان نصيب الأكاليل الصغيرة من الوَرْدِ ١٢ دراخمة[٦] (στεφανίων ῥοδί(νων) (δραχμαί) ιβ)، بنسبة مئوية بلغت ٧.٥% من إجمالي المنصرف في هذا العيد.[٧] (ملحق رقم ٢).

---

[1] BGU II 362, pag.12, ll. 8-9: κϛ γενεθλίων Ῥώμης, στέψεως τῶν ἐν τῷ ἱερῷ πάντων ὡς πρόκειται δραχμαί ιϛ

[2] Bagnall, *Egypt in Late Antiquity* , 30

[3] P. Oxy. XXXVII 2797(3rd - 4th cent. AD); David Frankfurter, Religion in Roman Egypt: Assimilation and Resistance (Princeton, NJ: Princeton University Press, 2021), 56; Lewis, *Life in Egypt under Roman rule*, 105; Perpillou-Thomas, "Fêtes d'Égypte ptolémaïque et romaine, 95; 212.

[٤] عن البينفيكاريوس راجع: حسن أحمد حسن الإبياري، "أضواء على البينفيكاريوس في مصر خلال العصر الروماني (٣٠ق م– القرن الرابع للميلاد" (المؤتمر الدولي الخامس بعنوان الكلمة والصورة في الحضارات القديمة، جامعة عين شمس، القاهرة: ٢٦–٢٨ مارس ٢٠١٤، مركز الدراسات البردية والنقوش، المجلد ٣ (٢٠١٤): ٩٧–١٤١.

[5] Bilabel, "Die gräko-ägyptischen Feste", 28; Perpillou-Thomas, "Fêtes d'Égypte ptolémaïque et romaine, 127.

[6] P. Ross. Georg. II 41 FrA1, ll. 9-17: [-ca.?- Ῥοδοφ]ορίοις πό(λεως(?)) [-ca.?-]γτια ζεύγη μ [-ca.?-] (ἐπὶ τὸ αὐτὸ(?)) (δραχμαί) ξ ὀξυρυγχίτια β (δραχμαί) μ δελφάκιν α (δραχμαί) κδ **στεφανίων ῥοδί(νων) (δραχμαί) ιβ** ὑπόδημον λευκὸν (δραχμαί) κ ᾠῶν (δραχμαί) δ **(γίνονται) (δραχμαί) ρξ**

[٧] شملت القائمة ملابس كتانية بيضاء بقيمة ٢٠ دراخمة، (س:١٥): (ὑπόδημον λευκὸν (δραχμαί) κ). وهو أمر متعارف عليه لأتباع/موكب إيزيس. راجع:

Apuleius and John Gwyn Griffiths, *The Isis-Book: METAMORPHOSES, Book Xi. Ed. with An Introd., Transl. And Comm* (Leiden: Brill, 1975), 192

بـ إيزيس حيث يُنكِرُ **إيترم سام** صلة هذا العيد (Ῥοδοφορίοις) مما أدي إلى نقاش مطول حول فرضية ارتباط أعياد الرودوفوريوس بالمصريين، ويفرق بين العيد الذي تلعب فيه أكاليل الزهور أو الزهور دورا طارئًا أو محدودًا وبين ذلك العيد الذي يكون فيه حمل الزهور دورًا رئيسًا ومحوريًا ويعتقد أنه يقابل الروزاليا الرومانية وهو مهرجان ربيعي أو صيفي ترمز فيه الوردة إلى إحياء الطبيعة. راجع:

S. Eitrem, "A FEW-REMARKS ON σπονδή, θαλλός, and Other Extra Payments in Papyri," *Symb Oslo* 17, no. 1 (1937): 42-43. https://doi.org/10.1080/00397673708590312.

وأيده في هذا الطرح يوتي:

كذلك عيد ميلاد إيزيس الخاص بالمصريين المعروف بـ "أميسيسيوس المصريين" (Ἀμεσύσιος Αἰγυπτίων) ذلك العيد الذي احتلفت به العناصر اليونانية ويشير إلى الأصل المصري،[1] في شهري توت (الموافق أغسطس/سبتمبر) وبشنس (الموافق مايو/يونيو)، والذي بلغ إجمالي نفقاته: ٢١٢ دراخمة (γίνονται) σιβ (δραχμαί)، وبلغت النفقات على الأكاليل الصغيرة أربع دراخمات[2]: δ (δραχμαί) στεφανίων، بنسبة مئوية بلغت ١.٨% من مجمل النفقات المنصرفة بخصوص ذلك العيد، وعيد (Δημητρίοις) المكرس للربة ديميتر/إيزيس المقام في شهر بابة (الموافق سبتمبر/أكتوبر)[3] والذي بلغ إجمالي نفقاته: ١٢٤ دراخمة (γίνονται) ρκδ (δραχμαί)، صرف منها ٨ دراخمات على الأكاليل الصغيرة[4]: η (δραχμαί) στεφανίων بنسبة مئوية تقارب ٦.٥ % من إجمالي المنصرف.

وكذلك عيد ميلاد الربة إيزيس مع عيد الكيبوريويس (Κηπουρίοις) تحت المسمي (Κηπουρίοις καὶ Ἰσίοις) المسجل في وثيقة وحيدة P.Ross.Georg. II 41, 67 فهو عيد لا يُعرف عنه الكثير، ربما يكون "مهرجان البستانيين" بحسب "كروجر" (Krüger) ناشر البردية، أو الحدائق أو البستاني بحسب "هنري هين" (H. Henne) الذي يشير أيضًا أن البَستَنة كانت نشاطًا ترفيهيًا في مصر منذ العصور القديمة؛[5] وبالتالي، كان هناك آلهة خاصة حولها، يمكن عبادتها.[6] وأعتقد "كروجر" بارتباط العيد سالف الذكر بحدائق أدونيس، فيما رفض (هنري هينّ) ذلك ويعتقد أن إيزيس من بين المعبودات التي كرس عيد الكيبوريويس لها؛ حيث تنوعت الأسباب التي يقترحها، من بينها الشهادات التي تفيد بأن الحدائق قد زرعت تكريماً لهذه المعبودة، أو شخصيتها أو ربما توفيقها مع آلهة أخرى كانوا مسؤولين عن حماية الزهور والحدائق. ويمكن دعم هذا التأكيد من خلال حقيقة أن (Κηπουρίοις) ظهر في الوثيقة P.Ross.Georg. II 41 مع عيد ميلاد إيزيس (Ἰσίοις)، وبصرف النظر عن إيزيس، ربما كان من الممكن الاحتفال بـ (Κηπουρίοις) تكريمًا للإله مين، وهو إله زراعي مثل أوزوريس

Youtie, H. C. "The Heidelberg Festival Papyrus'." Studies in Roman Economic and Social History in Honour of AC Johnson, Princeton (1951): 193

ومع ذلك، يشير فردريك بيلابل Bilabel., 48 وجريفيث أن تقويم الأعياد في سكنوبايو نيسوس (ديمة السباع الحالية) يُظهر صلةَ عيد الرودوفوروس بأعياد المعبود سكنو بايو(سبك الرب التمساح) وعيد يسمى إيزيس نيفيرسيس (ذات العرش الجميل)؛ لذلك، فمن الطبيعي توقع أن تكون الطقوس مصرية، أي أن عيد الـ رودوفوروس ذو أصل مصري: Griffiths, *The Isis-Book*, 160

وكذلك، راجع: Frankfurter, Religion in Roman Egypt, 102

[1] Danielle Bonneau, "Les Fêtes Amesysia," *CdE* 49, no. 98 (1974): 369. https://doi.org/10.1484/j.cde.2.308356.

[2] P.Ross. Georg. II 41, FrB 3, ll. 46-55: [ ]αμε[.]σοις Αἰγυπτίων διπλ[άσι]ον θηβαϊκον (δραχμαί) μ δελφάκιν (δραχμαί) κδ λαγανίων καὶ χοινικιαίων {(δραχμαί)} ἐ(πὶ τὸ) αὐ(τὸ) (δραχμαί) ξ ᾠῶν (δραχμαί) δ ὀρνίθια β (δραχμαί) ιϛ **στεφανίων (δραχμαί) δ** ἐλαίου ῥαφανίνου κοτυλ(αὶ) κ (δραχμαί) μ οἴ(νου) μεμφιτικὸν κερ(άμιον) α (δραχμαί) κ̣δ̣ **(γίνονται) (δραχμαί) σιβ**

[3] P. Giss. I 18(Hermoupolis Magna; AD 113/4-120), l. 11: εἰς τὰ Δημήτρια; Cf. Casarico, "Note su alcune feste", 129; Perpillou-Thomas, "Fêtes d'Égypte ptolémaïque et romaine, 78-81.

[4] P. Ross. Georg. II 41, FrB 3, ll. 59-66: Δημητρίοις μεμφιτικὰ κερ(άμια) β (δραχμαί) μ δελφάκιν α̣ (δραχμαί) κδ ᾠῶν (δραχμαί) η ὀρνίθια (δραχμαί) λβ ὀ̣ψ̣α̣ρ̣ίων (δραχμαί) ιβ **στεφανίων (δραχμαί) η (γίνονται) (δραχμαί) ρκδ**

[5] Henri, Henne, "Sur l'interprétation de quelques textes récemment publiés," *Aegyptus* 13, no. 3/4 (1933): 398

[6] Rostovtzeff, *A Large Estate in Egypt*, 104

وأيضًا تم دمجه مع آلهة أخرى. وبسبب نعوته وصفاته كان حَامِي للحدائق، ويعتقد **هنري هين** أن عيد (Κηπουρίοις) اليوناني– المصري قد يكون مكرس إلى آلهة الحدائق: مين– بريابو– حرابقراط– أوزوريس.[1] وللأسف، فُقِدَ من النصِ مُجْمِل المصروفات، وكذلك عدد وسعر الأكاليل.[2]

كما تشهد الوثيقة P.Ross.Georg. II 41 أيضًا على "عيد بانتيليويس الخاص بالمصريين" (Παντελίοις Αἰγυπτίων) الذي يتم الاحتفال به بعد أمشير (يناير/فبراير) وقبل برمودة (أبريل/مايو) في الفيوم، وتعتقد (فرانسواز بيربيلو) أنه عيد على شرف **ديميتر–إيزيس**، ويرتبط بالحصاد، حيث ورد في النص[3] أن إجمالي نفقات هذا الاحتفال بلغ ٩٦ دراخمة: ρϛ (δραχμαί) (γίνονται)، كان نصيب الأكاليل الصغيرة منها ٨ دراخمات: [στεφανίων [-ca.?-] (δραχμαί) η، ويبدو أن ما نَقُصَ من حروفٍ بين الأكاليل والثمن هو لنوع الأكاليل، وبلغت النسبة المئوية للأكاليل ٨.٣ % من إجمالي المنصرف.

٢- أفروديت:

حيث تشهد الوثيقة P.Brook.22 سالفة الذكر من القرن الثاني الميلادي، من منطقة غير معلومة، تسجل لنا نفقات شخصية، ورد في (س:٢٠): [اليوم] ٢٦ [يشنس] من أجل عيد المعبودة أفروديت: στεφ(άνων) ∠ β (ὀβολοὶ) "أكاليل [ثمنها] ١/٢ ٢ أوبول". وفي الأول من بوؤنة: وأكاليل ب... [-ca.?-] στεφ(άνων)

٣- أدونيس:

"عيد الأدونيا" (τά Ἀδώνια) الخاص بـ أدونيس الذي كانت ترعاه الملكة أرسينوي الثانية، ويحتفي به النساء حدادًا[4] على وجه الخصوص والأسرة بصفة عامة، ويحوي عناصر عبادة مصرية – يونانية مختلطة، تتمثل في (أدونيس، أفروديت وأوزوريس)، وقد وثقت بردية فريدة،[5] مؤرخة في ٢٥٠ق.م تقريبًا، عبارة عن كشف نفقات شخصية، عن الفترة من السادس حتي التاسع من شهرٍ غير معلوم، دفع فيها المنفق مصاريف في اليوم السادس شملت: (στεφάνια τῶι Ἀδώνει (ὀβολοὶ) ε ∠) "**أكاليل صغيرة من أجل أدونيس بـ ١/٢ ٥ أوبول**" وفي اليوم التاسع سجلت نفقات: أكاليل بقيمة أوبول واحد.

٤- سَارابيس:

تميزت أعياد ساربيس باستخدام التيجان وضع الأكاليل على تمثاله، حيث ورد في الوثيقة BGU II 362 أن ثمة احتفالًا أقيم في الثلاثين من برمودة (Φαρμοῦθι λ) (=٢٥ أبريل)، جاء فيه: "توضع أكاليل على تماثيل

[1] Henne, "Sur l'interprétation de quelques textes récemment publiés,": 399-403.

[2] P. Ross. Georg. II 41, ll.67-81: Κηπουρίοις καὶ Ἰσίοις μεμφιτικὰ οἴνου κερ(άμια) β (δραχμαί) μ χοινικιαῖα συζ(υγία) α (δραχμαί) μη δελφάκιν ᾳ (δραχμαί) κδ ἐνκεφάλου φ[-ca.?-]νοισου . [-ca.?-] ᾠῶν [-ca.?-] [.]ᾳυραφια [-ca.?-]δ[ι]πλάσια [-ca.?-]σελίγνια [-ca.?-] [ὸ]ψωνίων ἐ(πὶ τὸ αὐτὸ) (?)[-ca.?-][.]χυν. . . .[-ca.?-] . . .[-ca.?-]**στεφανίων** -ca.?-](γίνονται) (δραχμαί) [-ca[-?.

[3] P. Ross. Georg. II 41 FrA2, ll. 26-33: **Παντελίοις Αἰγ[υπτίων** -ca.?-] δίχωρον οἰ[ἴνου (δραχμαί) κ] δελφάκιν [α(δραχμαί)κδ] παντελίτια [-ca.?-](γίνονται) (δραχμαί) [-ca.?-] **στεφανίων [-ca.?- (δραχμαί) η]** ὑπόδημα πορφυρᾶ [-ca.?-] **(γίνονται) (δραχμαί) ρϛ**

[4] Joseph D. Reed, "Arsinoe's Adonis and the Poetics of PTOLEMAIC IMPERIALISM," *TAPA* 130, no. 1 1 (2000): 319-351.

[5] P.Petr. III 142 (3rd cent. BC), ll. 19-20: στεφάνια τῶι Ἀδώνει (ὀβολοὶ) ε ∠; l. 28: στέφανοι (ὀβολὸς)

سارابيس بقيمة ٢٠ دراخمة".[١] وفي القرن الثاني نجد ٢٠٠ تاجًا أطلق عليهم اصطلاحًا "سارابياكوي" (σαραπιακοί)، لارتدائهم التيجان من قبل المشاركين في الموكب المرتبط بعيد سارابيس،[٢] فيما يري البعض أن المصطلح له علاقة بـ (αὐλοί κιθαριστήριοι Σαραπιακοί) "عازفوا الناي والقيثارة في مهرجان سارابيس"[٣] وهكذا كان عيد ساربيس كرنفالًا متقنًا جاء إليه الراقصون، العازفون، الفنانون، الموسيقيون والحجاج من كل مكان. وفي الوثيقة P. Ross. Georg. II 41 المؤرخة في الفترة الممتدة ما بين ١٧٥-٢٧١م، عبارة عن كشف حساب لعدد من الأعياد الدينية، كشفت لنا عن "عيد سارابيويس" (Σαραπίοις) على شرف سارابيس-أُوزُوريس؟، جرى الاحتفاء به في الفترة ما بين برمودة (أبريل/مايو) وبشنس (مايو/يونيو)، وأنفق على الأكاليل الصغيرة ٨ دراخمة (س: ٣٨): [(δραχμαί) η] στεγφανίων من إجمالي المنصرف وهو ١٠٤ دراخمة، حيث بلغ نسبة المنصرف فيه على الأكاليل ٧.٧ %.

٥- المعبودان ديوسكوري:

رصدتُ استخدام الأكاليلَ في مناسبة تخص المعبودين ديوسكوري **(كاستور وبولوكس)** في وثيقة[٤] من قرية باكخياس، عبارة عن مساهمات مالية من أعضاء جمعية دينية لعبادة ديوسكوري،[٥] وَرَدَ في العمود الأول منها: كشف حساب لنفقات إلباس المعبودين ديوسكوروي عن العام العاشر، الأول من مسري (=٧ أغسطس) λόγος [α Με[σο(ρὴ)] ι (ἔτους) δ[απάν]ης στολισμ[οῦ] θεῶν Διο[σ]κ[ο]ύρων، وشملت النفقات: ٦ دراخمات على الأكاليل الصغيرة: ς (δραχμαί) στεφανίων،

٦- عيد فيضان النيل:

كان النيل علي رأس المعبودات في كافة الأقاليم المصرية، فكان له ما يعرف بعيد فيضان النيل عظيم القداسة بشعائره المقدسة،[٦] حيث ربط فيضان النيل بالمعبود أوزوريس، وفي هذا الخصوص لدينا ثلاث وثائق ذات صلة

---

[1] BGU II 362, pag12, l. 16: στ]έψεως Σαραπείων (δραχμαί) κ]

[2] Perpillou-Thomas, "Fêtes d'Égypte ptolémaïque et romaine, 127

[٣] عن مصطلح σαραπιακοί راجع مقال كريستوف فندريس عن: عازفوا الهاَرْب، العود والقيثارة في مصر الرومانية:
Christophe Vendries, "Harpistes, LUTHISTES ET CITHARÔDES Dans L'egypte Romaine. REMARQUES Sur CERTAINES Singularités Musicales," *Rev Belge Philol Hist* 80, no. 1 (2002): 171-198. https://doi.org/10.3406/rbph.2002.4614.
راجع أيضًا: أحمد محروس إسماعيل، "عازفوا الناي في مصر خلال عصري البطالمة والرومان في ضوء الوثائق البردية،" مجلة مركز الدرسات البردية والنقوش، ٣٧، عدد ١ (٢٠٢٠): ٣٦. https://doi.org/10.21608/BCPS.2020.122137

[4] P. Lund. IV 11(= SB VI 9348)(2nd or 3rd cent. AD)

[٥] هذه الجمعية/الرابطة رغم عدم ذكر المصطلحات الدالة: (πλῆθος, σύνοδος, κοινόν)، إلا أنه لا يستبعد أن يكون هذا حساب جمعية خاصة مكرسة لـ ديوسكوري في قرية باكخياس قسم هيراقليديس بالفيوم. أما مصطلح (إلباس المعبودين στολισμός θεῶν) لا يشير إلى رعاية يومية بتماثيل الالهين، ولكن في الغالب عيدًا دينيًا سنويًا يسهم فيه الأعضاء بملابس كتانية جديدة وتقام فيه الولائم، ربما شهرية. فيما يظهر المصطلح في صيغة طقسية تتعلق بطقس إلباس الملابس عند الآلهة المصرية. عدد هذه الرابطة ٢٠ عضوًا معظمهم "محاربين" (οὐετρανός)، ويلاحظ ارتباط عبادة ديوسكوروي بالمحاربين، وينقسم الأعضاء على أربع مجموعات. منهم من ساهم ب ١٠٠ دراخمة، ٨٠ دراخمة،٦٠ دراخمة، ٢٠ دراخمة، إجمالي ١٣٤٠ دراخمة، هذه الجمعية مثل غيرها كان لها مقياس متدرج لرسوم العضوية، مرتبطة بموارد الأعضاء. راجع: Kloppenborg, *Greco-Roman Association*, 82-87

[٦] عن الاحتفال بفيضان النيل مصدر الخير وطقوسه. راجع: هابيل فهمي عبد الملك، "الاحتفالات في مصر في العصرين اليوناني والروماني حتي انتشار المسيحية" (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٤)، ١٤٥. وكذلك، سعاد علي مجاهد،

بالأكليل احتفاء بعيد فيضان النيل، الأولي[1] عبارة عن خطاب جاء فيه: من ستيفانوس إلى ثيون الصديق العزيز، التحية. تسلم من يوأجريوس (Euagrios)...وأكاليل بأوبولين (س س: ٩-١٠) (διώβολον) στεφάνια. أمَّا الوثيقة الثانية[2] ورد فيها: "...النيل، توضع أكاليل على كافة تماثيل البشر والدروع وتماثيل الآلهة في المعبد بقيمة ...دراخمة، ويحصل عمال الاحتفال بتزين التمثال...دراخمة، ويتوج التمثال نفسه بقيمة...دراخمة". والوثيقة الثالثة[3] تسجل ١٦ إكليلًا ιϛ στέφανοι قدمت إلى الاستراتيجوس بُغْيَة التضحية للنيل عظيم القداسة في الثلاثين من بؤونة: τὰ πρὸς τὴν θυσίαν τοῦ ἱερωτάτου Νείλου Παῦνι λ.

٧- عيد سوبك:

وَرَدَ في وثيقة[4]: ...(تاريخ المناسبة مفقود) عيد رعاية رب أجدادنا الرب سوخوس مثني العظمات. توضع أكاليل على كافة الدروع وتماثيل الآلهة والبشر في المعبد بقيمة ... دراخمة. وفي وثيقة مهمة[5]تسجل لنا مبالغ مالية انفقت بمناسبة "عيد سوبك/سوخوس" (Σουχίοις) بلغت إجماليه: ١١٦ دراخمة ρις (δραχμαί) (γίνονται)، جري الاحتفال به في شهر أبيب (الموافق يونيو/يوليو) وشمل: النبيذ الممفيسي، وسمك مملح (ὀψαρίδιον)، عدد ١ خنزير، بيض، وأخيرًا الأكاليل.

٨- عيد حربوقراط:

كانت الأكاليل جزء من طقس احتفالي يخص عيد حربوقراط حيث وَرَدَ في وثيقة[6] "(تاريخ المناسبة مفقود)... كربوقراط. توضع أكاليل على كل ما في المعبد بقيمة...دراخمة".[7]

"المعبد المصري في العصر الروماني، دراسة اقتصادية-اجتماعية" (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠)، ٢٢٥.

[1] SB XII 11021(Oxyrhynchus?; 1st or 2nd AD); Sergio Daris, Anna Di Bitonto, Giovanni Geraci, Gerardo Casanova, Carla Balconi and Anna Passoni, "Dai Papiri Inediti Della Raccolta Milanese," *Aegyptus* 50, (1970): 51

[2] BGU II 362, pag.15, ll. 11-14: [. . εἰς . . . .]ισμὸν Νειλαίων, στέψε[ω]ς [τῶν ἐν τῷ] [ἱερῷ] ἀνδριάντων καὶ ἀσπιδίων [καὶ ἀγαλμάτων πά]ντων [(δραχμαί) . .][ἐργάταις κω]μάσασι τὸ ξόα[νον] . . . .[. . (δραχμαί) .][στεφάνων] αὐτῷ τῷ ξοάνῳ [(δραχμαί) . .]

[3] P. Oxy IX 1211(2nd cent. A. D.) (= Sel. Pap. II 403); cf Katelijn Vandorpe, *A Companion to Greco-Roman and Late ANTIQUE EGYPT* (Hoboken: Wiley Blackwell, 2019), 235; Brian Campbell, *Rivers and the Power of Ancient Rome* (Chapel Hill: University of North Carolina Press, 2012), 443; Danielle Bonneau, *La Crue Du Nil: Divinité égyptienne, À TRAVERS Mille Ans DHISTOIRE (332 Av.-641 Ap. J.-C.) dàprès Les Auteurs GRECS ET Latins, ET Latins, Et Les Documents Des ÉPOQUES ptolémaïque, ROMAINE Et Byzantine* (Paris: C. Klincksieck, 1964), 361-420

[4] BGU II 362 (AD 215), pag6rp, ll. 23-25: κροκοδείλ(?)]ωπος Σούχου Μεγάλου Μεγάλου, στέψεως τῶν ἐν τῷ ἱερῷ ἀσπιδείων καὶ ἀνδριάντων καὶ ἀγαλμάτων πάντων [(δραχμαί) . .]

[5] P. Ross. Georg. II. 41, FragB 4, ll. 89-96: Σουχίοις [-ca.?-][μ]εμφιτικὰ ο[ἴνου -ca.?-] ὀψαρίδιων [-ca.?-] δελφάκιν α [-ca.?-] ᾠῶν [-ca.?-] . . .[-ca.?-] **στεφανίων** [-ca.?-] (γίνονται) (δραχμαί) ρις [-ca[-?.

[6] BGU II 362, Fr8, ll. 6-7: [-ca. ? -]λειῶν Καρποκράτου στέψεως πάντων ἐν τῷ ἱερῷ ὡς πρόκειται [(δραχμαί) . .]

[7] مما سبق نلاحظ أن كاتب المستند استخدم لفظ "كربوقراط" (Καρποκράτης)، وهو تحريف يقصد به "حربوقراط" (Ἁρποκράτης)

انظر الوثائق:

P. Lond. II 258(AD 94), l. 215: ἰε(ρεὺς) Ἁρποκράτου; BGU XIII 2215(AD 113-114), l. 7: Σαράπιδος καὶ Ἁρποκράτου; BGU XIII 2217(AD 161), l. 10: Ἁρποκράτου θεοῦ; W. Chr. 102(AD 194), ll. 2-3: Σεράπιδος καὶ Ἁρποκράτου καὶ Σούχου θεῶν μεγίστων; P. Louvre 1 4(AD 166), l. 34: Ἁρποκράτου θεοῦ; l.75: Ἁρποκράτου θεοῦ μεγίστου

٩- عيد أبوللو- حورس:

يوجد احتفالان يقامان على شرف أبوللو-حورس، هما ديليوس وأبوللونيوس، العيد الثاني ذكر في بردية في شهر برمودة من العام ٢٥٢م،[1] أما العيد الأول، فذكر في الوثيقة P.Ross.Georg. II 41 ويطلق عليه "عيد ديليويس" (Δηλίοις) فقد وَرَدَ في النص[2]: "أكاليل صغيرة بـ ٨ دراخمة". وبلغ إجمالي(النفقات) ٦٨ دراخمة، أي أن نسبة الانفاق على الأكاليل من جملة ما تم انفاقه على السلع في هذا العيد بلغ ١١.٧ %.

١٠- عيد اِرْتِدَاء الأكاليل Στεφανηφορίοις:

وَرَدَ ذكر عيد اِرْتِدَاء الأكاليل (Στεφανηφορίοις) - ولا يوجد الكثير من المعلومات عنه - في الوثيقة: P.Ross.Georg II 41,82 وتضع (فرانسواز بيربيلو) الْاِحْتِفَال بهذا العيد فيما بين شهري هاتور (أكتوبر/نوفمبر) وأمشير (يناير/فبراير)،[3] ولسوء الحظ لم نتمكن من معرفة عدد الأكاليل ولا أسعارها في هذا العيد (س ٨٧)، وبلغ إجمالي نفقات هذا العيد ١١٢ دراخمة ριβ (δραχμαί) (γίνονται)، كان من الممكن أن يقدم السعر وعدد الأكاليل المستخدمة دليلًا جيدًا على أهمية هذه الأكاليل في هذا العيد.

١١-مُنَاسَبَات أخرى:

لدينا عدة برديات وَرَدَ بها الأكاليل محل الدراسة، وَيَصعُبُ تحديد هوية المناسبة الدينية، ففي وثيقة[4] مؤرخة فيما بين ٢٣١- ٢٠٦ق.م. عبارة عن كشف حساب خاص لنادي ديني غير معروف الاسم أو العبادة، عن نفقات شهر توت العام السابع عشر، حيث وَرَدَ في العمود الثالث بخصوص نفقات الولائم على النحو التالي: في الثامن عشر [من شهر توت]: إكليل بثلاث أوبولات (τριώβολο) στέφανον. وفي وثيقة[5] مؤرخة في حوالي ١٨٠ق.م. من بطلمية هيرموس (اللاهون) بالفيوم، عبارة عن دفتر حساب مطول لنفقات وايرادات مكون من ١٣ عمود، بعضها كان قرابين (θυσία) شملت الأكاليل في اليوم العشرون، حيث ورد[6]: ٤٨ إكليل بسعر ٣٠ دراخمة [يرونزية]، كما وَرَدَ أيضًا في اليوم ٢٩: "أكاليل بـ ٢٠ دراخمة [يرونزية]".[7] وفي وثيقة[8] مؤرخة في ١١٤ق.م، تقدم حسابات نادي في قرية تيبتونيس لمحات نادرة عن الأنشطة العادية التي كانت تمارسها الجمعيات القديمة. منها نفقات الوجبات، فيما ذهبت بعض النفقات لشراء الأكاليل، حيث ورد[9]: **"أكاليل في التاسع عشر من شهر بؤونة ٦... دراخمة"**، كما ورد[10]: اليوم ٢٧ من شهر أبيب..."أكاليل ١٢٥ دراخمة"، وفي فقرة أخرى وَرَدَ[11]: الثاني من شهر هاتور "أكاليل

في إشارة إلى حورس - حربوقراط أو إلى شكل مركب مع أنوبيس وحورس. انظر:
Isidore Lévy, "SARAPIS: V. La Statue Mystérieuse," *Rev Hist Relig* 63 (1911): 125-47

[1] SB VI 9409 (1), col. 4, L. 57

[2] P. Ross. Georg. II 41, FrA.1, ll. 18-24: Δηλίοις…στεφανίων (δραχμαί (?)) η[-ca.?-](γίνονται) (δραχμαί (?)) ξη

[3] Perpillou-Thomas, "Fêtes d'Égypte ptolémaïque et romaine", 183.

[4] P. Petr. III 136

[5] P. Iand. VIII 146 (Ptolemais Hormou, ca 180 BC); Johann Hummel, *Griechische Wirtschaftsrechnungen Und Verwandtes* (Leipzig: Teubner, 1938). 356-367.

[6] P. Iand. VIII 146, col ii, l. 6: στεφάνων μ̣θ̣ λ

[7] P. Iand. VIII 146, col vii, l. 5: στεφάνων κ

[8] P.Tebt III.II 894

[9] P. Tebt. III.II. 894, Frag.1 recto, 3, l. 30: στεφά(νων) τ̣ῆ̣ ιθ τοῦ Παῦνι ϛ[. -ca?-]

[10] P. Tebt. III.II. 894, Frag.7 verso, 2, l. 3: στεφάνων ρκε

[11] P. Tebt. III.II. 894, Frag.10 recto, l. 7: στεφάνους ρλ

ب١٣٠ دراخمة"، وقد ورد في هذا الوثيقة إشَارَات إلى مهام "صانعي القرابين" (ἱεροποιία) [١] فضلًا عن الـ ثياجؤس (θεαγός) وهو كاهن صغير مسؤول عن حمل وعرض صور الحيوانات في الموكب.[٢] كما ذكر لـ الإله بيتيسوخوس (Πετεσοῦχος θεός) (أحد الأسماء المستعارة لسوبك)، وربما كانت الأكاليل مقدمة قربان نحو إله واحد أو عدة آلهة، خاصة بالنظر إلى الكاهن (theagos) في هذه الجمعية. وبخلاف وجود القرابين والوجبات، لم يتم ذكر أية طقوس محددة.[٣] وفي استراكون[٤] مؤرخة في القرن الثاني قبل الميلاد (١٢٥-١٠٠ق. م) عبارة عن قائمة نفقات، ذكر فيها اسم "ليخيس" (Liches) مرتين كونه رئيسًا "لحفلة الشراب"[٥] (συνποσιάρχος)، وعليه كان استخدام النبيذ لتلك الحفلة، كما ذكر فيها الأكاليل، ربما من أجل أحد الأعياد –هيرا/موت في طيبة– في اليوم السادس الموافق السادس من هاتور،[٦] على النحو التالي: "في اليوم السادس: من أجل الأكاليل ٥ دراخمة."

وفي بردية[٧] من القرن الأول قبل الميلاد، عبارة عن قائمة مساهمات نقابة دينية في إحدي المناسبات الدينية، حيث ورد: العام السادس، ١٥ أبيب: وعد مارون: في حال اجتماع أعضاء الجمعية (συνθιασῖται) معًا، سوف أُسهمُ... وسوف يُسهمُ بسينيسيوس بن باجون بعددٍ من الأكاليل والمر (στεφάνους μυρίους)، وفي العمود الثاني: يُسهمُ بيتيسوخوس بالأكاليل والمر (στεφάνους μυρίους)، أورسينفيس: إذا ما ولد له مولود (ὅταν τέκῃ)، سوف يُسهمُ...والأكاليل والمر، وسوفَ يُحضرُ بيتيسوخوس...أكاليل ومر، وكالاخيس: الأكاليل والمر، ويسهم بانيسي:...بالأكاليل والمر. وفي العمود الثالث ورد: ١١ أبيب: أكاليل من بيتيسوخوس بن أجنيس. وفي العمود الرابع: أورسينوفيس بن أونوفريس: الأكاليل والمر، بابايس:...وأكاليل، مانريس: المر والأكاليل (στε(φάνους μυ(ρίους، أورسينوفيس: المر والأكاليل (στε(φάνους μυ(ρίους Ὀρσενῦφις.'[٨] وفي خطاب[١] من

---

[1] P. Tebt. III.II. 894, Frag.2 recto, 2; Frag.7, Verso 2

[2] P. Tebt. III.II 894, Frag.6 recto, 2. l. 8

[3] Richard Last and Sarah E. Rollens, "Accounting Practices in P. TEBT. III/2 894 and Pauline Groups," *Early Christianity* 5, no. 4 (2014): 441-474. https://doi.org/10.1628/186870314x14243331428322.

[4] SB XVI 12830(125-100 BC), verso, l. 17

[5] LSJ s.v συμποσίαρχος

[٦] حيث يحتفل فيه مجمع كهنة طيبة في ممنونيا في نفس الفترة، راجع:

Cenival Françoise de, *Les Associations Religieuses En égypte D'après Les Documents démotiques* (Le Caire: IFAO, 1972), 105

فضلًا عن بعض الأسماء الواردة مثل بوليبيرخون وليخاس في الوثيقة مشهود عليهما في طيبة في القرن الثاني الميلادي. انظر:

Sven P. Vleeming, *Hundred-Gated Thebes: Acts of a Colloquium ON Thebes and the Theban Area in the GRECO-ROMAN PERIOD, LEIDEN 1992* (Leiden: E.J. Brill, 1995), 10

[7] SB III 6319(Magdola; 99-30 BC); Kloppenborg, *Greco-Roman Associations*, 190-191.

[٨] قارنت الباحثة الإيطالية "ماريانجيلا فانودني" هذا العيد مع الوارد ذكره في البردية P.Hib.II 214,28 والذي تضمن طقوسه الغناء، الرقص والموسيقي واستنتجت أن هذا العيد يخص إما أرتميس، أفروديت، هرميس أو وهيراكليس. راجع:

Vandoni, *Feste Pubbliche e Private*, 59.

لكن الباحثة الإيطالية "لويزا كاساريكو" أن هذه الوثيقة ربما خاصة بعيد هيرمس وربات الفنون، نتيجة ذكر مصطلح (μουσικά) ومقارنتها بالوثيقة PSI V 528 المؤرخة في القرن الثالث قبل الميلاد، وهي خطاب بعث بها كليون إلي والده زينون طالبًا منه إرْسَال بعض المساهمات المالية والنبيذ من أجل "عيد هرميس وربات الفنون" (εἰς τὰ Ἑρμαῖα καὶ τὰ Μουσεῖ). راجع:

Casarico, "Note su alcune feste nell'Egitto", 124-5.

القرن الثاني الميلادي، إلى المسئول عن حفظ الثياب المقدسة (στολιστής)، جاء فيه: نريدك أن تعرف أنه في السادس تم الاستماع إلى قضيتنا وفزنا بها. لقد تعرض بيتسيس للجلد، بينما صرخ المنادي (κηρυσσομένος) "لا تسبب متاعب" لكن عليك الالتزام بحكم "المحكمة"، لذا نكتب إليك، "بحيث يمكنك أن تبتهج وتمرح وأن ترتدي إكليلًا" (س س:٩-١١): "ὅπως εὐωχῆσθε καὶ εὐφραίνεσθε καὶ στεφανηφορίαν ἄξετε"، مع الحشد (πλῆθος) بأجمعه، مع كل من... والأطفال. السادس من شهر توت.[٢] وفي كشف حساب نفقات (λόγος δαπάνης) عن اليوم الرابع من شهر كيهك، شملت... وعدد ١ **إكليل**.[٣]

ثالثا- المناسبات الْاِجْتِمَاعِيَّة:

١- حفلات الزفاف:

ورد في خطاب[٤] كتبه رجل وزوجته إلى صديقةٍ لهما بمناسبة زفاف ابنها، ويعتذران فيه عن عدم قدرتهما حضور حفل الزفاف سالف الذكر، بسبب مرض إلمَ بهما، جاء فيه ما يلي:

> "الورد لم يتفتح بعد، وهو في الحقيقة نادر، ولقد جمعنا بصعوبة من كافة المشاتل ومن جميع صانعي الأكاليل ألف وردة التي أرسلناها لكِ رفقة ساراباس. حتى تلك التي كان لا يتوجب قطفها إلا اليومَ التالي قطفناها، لقد حصلنا على زهر النرجس الذي تريده، وبدلا من الألفي زهرة التي طلبتيها بعثنا لكِ أربعة آلاف. ونرجو ألاَّ تظنين أننا بخلاء مثلما تهكمتِ علينا بخطاباتك إلينا أنكِ قد أرسلتِ النقودَ؛ لأننا نعتبر أولادك أيضًا أولادنا ونعزهم ونحبهم أكثر من أولادنا، ومن ثم نحن سعداء مثلك ومثل أبيهم".

---

[1] P. Oxy. LXXIII 4960 (2nd cent. AD), recto.

[٢] تتعلق هذه الرسالة بكسب إحدى القضايا، مما أدى إلى جلد بيتسيس، والتي يمكن أن تكون سببًا في الاحتفال، هوية المرسل، غير مؤكدة، يرسل تقريرًا عن محاكمة ويعطي تاريخًا لجلسة الاستماع، وملخص الحكم، المرسل إليهما هما (ستوليستيس وبليثوس πλῆθος) غير مؤكدين الهوية، فلربما يشير السياق إلى نقابة كهنوتية، ولما كان من الصعب فهم الإجراءات القانونية المشار إليها في السطرين ٦-٨ وتفسيرها بالكامل. حيث إن كلمة (πλῆθος) يمكن أن يكون لها مدلولات عدة، ربما الحشد أو الغوغاء بشكل عام، وفي كثير من الأحيان يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الحيوانات، وفي حالة الإنسان تشير للكهنة، أو إلى نقابة منظمة لها وضع قانوني، وتستخدم لوصف مجموعة ذات تماسك داخلي. وبالتالي ربما كان هناك احتفالًا دينيًا يخص تلك الطائفة، ووجود بيتسيس كان يسبب لهم متعاب جمة، مما يعكر صفو الاحتفال، أما وكونه قد نال عقابهِ ما يُمّكنهم من التمتعِ بالاحتفال بارتداء الأكاليل.

Myrto Malouta, "Malouta, M. (2009) 'Letter to A Stolistes', Oxyrhynchus Papyri Vol. LXXIII.," Academia.edu, accessed August 24, 2021, 161-166. https://www.academia.edu/4077743/Malouta_M_2009_Letter_to_a_stolistes_Oxyrhynchus_Papyri_vol_LXXIII.

[3] CF Richard Last and Sarah E. Rollens, "Accounting Practices in P. TEBT. III/2 894 and Pauline Groups," *Early Christianity* 5, no. 4 (2014): 441-474. https://doi.org/10.1628/186870314x14243331428322.

[4] P. Oxy. XLVI 3313(Oxyrhynchos; 2nd cent. AD); Jane Rowlandson, *Women and society in Greek and Roman Egypt*: a sourcebook (Cambridge, U.K.: Cambridge University Press, 1998), 251.

يتضح من النص السابق أن مرسل الخطاب قد ابتاع من صناع الأكاليل ومن المشاتل كمية كبيرة من الزهور(١٠٠٠ وردة و٤٠٠٠ من زهور النرجس)، ومن المؤكد استخدامها على سبيل الزينة، وربما قيامهم بتصنيع أكاليل منها، ولَولا خطاب الإعتذار هذا لما ثبت لدينا استخدام الزهور في حفلات الزفاف، وهو ما يفسر لنا عدم وجود وثائق أخرى.

٢- أعياد الميلاد:

وعلى غرار الوثيقة سالفة الذكر، كانت الأكاليل حاضرة في مناسبة وحيدة احْتِفَاءً بعيد ميلاد،[١] كنوع من الزينة أيضًا. حيث ورد في وثيقة[٢] مؤرخة في العام الأول الميلادي تقريبًا، من أوكسيرنخوس، عبارة عن كشف حساب منزلي، حوت أسعار سلع وخدمات متنوعة، ورد فيها:

γενεσίοις Τρυφᾶτο\ς/ στεφά(νων) (διώβολον), γενεσίοις [.].[.]..ω( ) στεφά(νων) (διώβολον)

"٢ أوبول من أجل الأكاليل في عيد ميلاد تريفاس، و٢ أوبول من أجل الأكاليل في عيد ميلاد...".

٣- حفلات التأبين (περίδειπνον):

بعض النوادي المصرية كانت تقيم حفلات تأبين للعضو المتوفى، فتشير بردية[٣] مؤرخة في ١١٢ أو ١١١ق.م.، إلى قائمة نفقات(نبيذ، وجبات، خبز) أحد النوادي في "حفل تأبين" (περίδειπνον)، جاء فيها: ١٧ هاتور، من أجل حفل تأبين كالاتيتيس (Kalatytis): **أكاليل ب ١٢٠ دراخمة.**

كما فرضت بعض اللوائح الخاصة بإحدي النقابات الدينية على أعضائها بعض الفروض المتعلقة بالطقوس الجنائزية الواجب اتباعها، فقد ورد في الوثيقة[٤]: "كل من لم يشارك في الجنازة ولم يضع اكليلاً من الزهور (στέμμα) على القبر (τάφος) يغرم بـ ٤ دراخمات".

الخاتمة:

فقد ثبت بالدراسة تطور مصطلح (στέφανος) إكليل/تاج من مساهمات مالية دفعها المصريون للملك البطلمي في شكل هدايا إِجْبَارِيَّة بموجب حق السيف أُطْلِق عليها مَجَازًا هَدَايَا الملك، فكانت إذن ذات صلةٍ بالتاجِ الملكي، ثم تطور المفهوم إلى ضريبة التاج والتي تحمل الفكرة نفسها بمسمياتٍ مختلفة، ولم تُلْغَى ضريبة المساهمات سالفة الذكر بل سارا جَنْبًا لِجَنْبٍ، وبالمثل في زمن الحكم الروماني لمصر، فكانت ضرائب التاج مع التاج الإمبِراطوريّ الذهبي. كما يشير المصطلح إلى التاج الذهبي الحقيقي. وفي سياق تشريفي قدمت الأكاليل كهدايا لكبار الموظفيين في الزيارات. وحملت معني عمولة أو مكافأة، وقد يكون معناها كِنَايَة عن الرشوة. وصنعت مخبوزات وحوامل مصابيح على شكل أكاليل. وفي التتويج بالمناصب، تم تكريم الأشخاص بالتاج الفخري: للوظائف البلدية والكهنوتية. وفي إطار المنافسات الرياضية تم منح الفائزين تاجًا رياضيًا (ἀθλητικός στέφανος)، وقد

[١] عن أعياد الميلاد الخاصة. راجع: الحسين أحمد محمد حسن عبد الله، "أعياد الميلاد الخاصة τὰ γενέσια في مصر في العصر الروماني،" مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش ٢٤، عدد ١ (٢٠٠٧): ٢٣٧-٢٥٨.

[2] P. Oxy. IV 736(30 BC-AD 14)(= Sel. Pap. I 186), r,4, ll. 56-57

[3] P. Tebt. I 118

[4] P. Mich. V 243(Tebtynis; AD 14-37), l. 13: ὁ ἐπὶ πάντων μὴ μιανθεὶς μηδὲ στέμμα καταστήσας ἐπὶ τὸν τάφον ζημιο(ύσθω) (δραχμὰς) δ

يأتي المصطلح (στεφανίτης) ضمن (نقابة المنتصرين المتوجين بالإكليل المقدس). هذه الجوائز ترتب عليها امتيازات ومستحقات مالية شملت: مرتبات، طعام، كسوة، وسُكْنَى للفائزين بها. بل وصنعت بعض المخبوزات على شكل أكاليل أو تيجان، ربما في هذا السياق كانت ضمن القرابين المقدمة للآلهة أو حتي ضمن موائد الطعام، كما كان للأكاليل دورًا في السحر والطب حيث يستخرج من الأكاليل مواد عطرية تستخدم في التحنيط.

ولتعدد تلك السياقات المختلفة، من المؤكد أصبحت الأكاليل سلعة تجارية مهمة، فكان لها صناع وتجار الأكاليل، مع وجود محال تجارية لها ومنطقة مأخوذة من اسمها Στεφανοπλόκοις، بعض صناع أو تجار الأكاليل تملك مشاتل زهور وورد، ونباتات طبية وعطرية تلبية لحاجة السوق، واستفادت الدولة من تلك السلعة بفرض عدد من الضرائب: بعضها على مشاتل الزهور والورود وباقي زهور الأكاليل الأخرى بقيمة السدس، وبعضها على الحرفيين ومنهم صناع الأكاليل، وبعضها على الأسواق التجارية بمعدل ١٢ دراخمة، في حال تسويق منتجاتهم في الأسواق، وأَخِيرًا على مبيعات الأكاليل بالمحال التجارية بقيمة ٨ دراخمة. وصنعت الأكاليل من نباتات طبيعية: إكليل من الزهور(στέφανος ἄνθινος) , وإكليل من الورد (στέφανος ῥόδινος) على اختلاف أنواعها، ومن زهر وأوراق الرومان، ومن معادن، مثل الفضة على شكل أوراق الشجر.

وفيما يتعلق بمناسبات ارتداء الأكاليل فقد وردت على ثلاث أوجه، عبر عنها بالمصطلح (στεφανηφόρος) ويعني ارتداء الأكاليل للبشر في المناسبات السياسية عند ارتقاء الأباطرة العرش، والمصطلح الثاني عبر عنه بـ (στέψεως) أو (στέμμα) وتعني وضع أكاليل على تماثيل الآلهة والبشر(الأباطرة) والدروع داخل المعابد في مصر في المناسبات السياسية حيث تتم الشعائر وفقا للطقوس المصرية الممزوجة بالشعائر الإغريقية، مثل أعياد ميلاد الأباطرة وذكري تولي العرش أو انتصاراتهم وعيد ميلاد روما أو زيارت كبار رجالات الدولة، والمصطلح الثالث يتعلق بذكر الأكاليل (στέφανος) كنوع من القربان (θυσία) في المناسبات الدينية أو في الولائم التي تقام على شرف تلك الاحتفالات وفي حفلات التأبين الجنائزية (περίδειπνον)، كما هو الحال أيضًا في حفلات الزفاف وأعياد الميلاد الخاصة.

تراوحت النفقات على شراء الأكاليل في المناسبات الدينية بين ١.٨ % (النسبة الأقل) في عيد ميلاد إيزيس المعروف ب (Ἀμεσύσιος Αἰγυπτίων) "الأميسيسوس الخاص بالمصريين" رغم أن هذا العيد مسجل لدينا بأنه أعلي نفقات صرفت فيه؛ حيث بلغت ٢١٢ دراخمة من بين الأعياد ذات الصلة بالأكاليل محل الدراسة. ثم ٦.٥ % من إجمالي المنصرف في عيد (Δημητρίοις) المكرس للربة ديميتر/إيزيس. و٧.٥% في "عيد حمل الورود" (Ῥοδοφορίοις). وفي "عيد سارابيويس" (Σαραπίοις) على شرف سارابيس–أُوزُوريس، بلغ نسبة المنصرف فيه على الأكاليل ٧.٧ %. يليه ٨.٣ % من إجمالي المنصرف في عيد بانتيليويس الخاص بالمصريين (Παντελίοις Αἰγυπτίων). في حين كانت النسبة الأعلي بين جميع الأعياد هي ١١.٧ % في عيد ديليويس (Δηλίοις). هذا ورغم ذكر الأكاليل في عديد المناسبات الدينية والخاصة وجدنا احتفالين مرتبطين في المقام الأول بالأكاليل هما عيد حمل الورود (Ῥοδοφορίοις) وعيد ارتداء الأكاليل (Στεφανηφορίοις) الذي فقدنا فيه نسبة المنصرف على الأكاليل من جملة النفقات الخاصة به.

الملاحق

ملحق رقم ١ جدول أسعار الأكاليل:

الوثيقة	مكانها	تاريخها	السعر
P.Tebt.3/2 1078, 26	تبتونيس	القرن الثالث ق م	στέφανοι (ὀβολὸς) أكاليل بـ أوبول
P.Petrie.3 142,19-20, 28	جعران/الفيوم	القرن الثالث ق م ربما ٢٥٠ق م	στεφάνια τῶι Ἀδώνει (ὀβολοὶ) ε أكاليل صغيرة ب ٥ أوبولات لأدونيس στέφανοι (ὀβολὸς) أكاليل بـ أوبول
SB.12 10863,4	" "	" "	στέφανοι (ὀβολὸς) أكاليل بـ أوبول
P.Cairo.Zen.4 59702, 23	فيلادلفيا/الفيوم	" "	στέφανοι (δραχμή) α (διώβολον) أكاليل بـ دراخمة وأبولين
PSI.4 388, 5	" "	٢٤٣/٢٤٤ ق م	στεφάνου γ (τριώβολον) ثلاثة أكاليل بـ ثلاث أوبولات
P.Petrie.3 136, 23	كوم غراب (الفيوم)	٢٣١ق م	στέφανον (τριώβολον) أكليل بـ ثلاث أوبولات
P.Hibeh.2 271 descr, 5		٢٣٠ق م	στέφανοι (ὀβολὸς) α δ΄ أكاليل بـ أوبول وربع
P.Tebt.3.885, 17	تبتونيس	٢٠٠ق م	στέφανοι ι أكاليل بـ١٠ دراخمة برونزية
SB.16 12376, 4	أرسينوي	١٨٠ق م	στέφανοι κε أكاليل بـ ٢٤ دراخمة
P.Tebt.3.2.894Fr1,r,3, L.30; Fr7,v,2,L.3; Fr10,r,L.7	تبتونيس	حوالي ١١٤ق م	στεφά(νων) τῇ ιθ τοῦ Παῦνι .ϛ[.-ca.?-] أكاليل في اليوم ال١٨ من بؤونة بقيمة. ٦دراخمة στεφάνων ρκε أكاليل بـ ١٢٥ دراخمة στεφάνους ρλ أكاليل بـ ١٣٠ دراخمة

الوثيقة	مكانها	تاريخها	السعر
P.Brook.80	طيبة	القرن الثاني ق م	στεφάνου π إكليل بـ ٨٠ دراخمة
P.Tebt.I 231	تبتونيس	٩٧-٩٦ أو ٦٤-٦٣ق.م	στέφανον ρ إكليل بـ ١٠٠ دراخمة
P.Tebt.2 563 R		١-٢٥م	στεφάνων ξ أكاليل بـ ٦٠ دراخمة
P.Mil.Vogl.3.188.19	تبتونيس	١٢٧م	στεφάνο(υ) δαπ[άνη]ς (ὀβολοὶ) β ٢ أوبول نفقات إكاليل
P.Lund.4.11,20[1]	باكخياس	١٧٠/١٦٩م	στεφανίων (δραχμαί) ϛ أكاليل صغيرة بـ ٦ دراخمة
P.Flor.I 74.14-15	الأشمونين	١٨١م	τιμῆς τοῦ στεφάνου δραχμαί δύο ٢ دراخمة ثمنًا لـ أكليل
P.Petaus.34,8	بطلمية هيرموس (اللاهون)	١٨٤م	στεφανίοις καὶ στροβίλ(οις) δ ٤ دراخمة للأكاليل الصغيرة وأقماع الصنوبر
P.Petaus.36,4	" "	١٨٤-١٨٧م	στεφανίων (δραχμαί) δ أكاليل بـ ٤ دراخمة
P.Petaus.37,5,18	" "	" "	στεφανίοις β أكاليل صغيرة بـ ٢دراخمة στεφανίοις δ أكاليل صغيرة بـ ٤دراخمة
P.Petaus.38.9	" "	" "	στεφανίων (δραχμαί) η أكاليل صغيرة ب ٨ دراخمة
P.Brook.22	مجهول	القرن الثاني الميلادي	στεφ(άνων) (ὀβολοὶ) β أكاليل صغيرة بـ ٢ أوبول
P.Ross.Georg.2 41,7,14,23,31,53,65,80,82,95	الفيوم	" "	στεφανίων (δραχμαί) η أكاليل صغيرة بـ ٨ دراخمة στεφανίων ῥοδί(νων) (δραχμαί) ιβ

[1] = SB. VI 9348 (Bakchias?169/70 A. D.)

الوثيقة	مكانها	تاريخها	السعر
			أكاليل ورود صغيرة بـ ١٢ دراخمة στεφανίων (δραχμαί) δ أكاليل صغيرة بـ ٤ دراخمة
SPP.22 56,26	سوكنوبايو نيسوس	القرن الثاني/الثالث الميلادي	στεφανίων (ὀβολοὶ) ιϛ أكاليل صغيرة بـ ١٦ أوبول
P.Fay.103,4	ثيادلفيا	القرن الثالث الميلادي	στεφανίων (ὀβολοὶ) ιβ أكاليل صغيرة بـ ١٢ أوبول

ملحق رقم ٢ رسم بياني بنفقات الأكاليل في المناسبات الدينية:

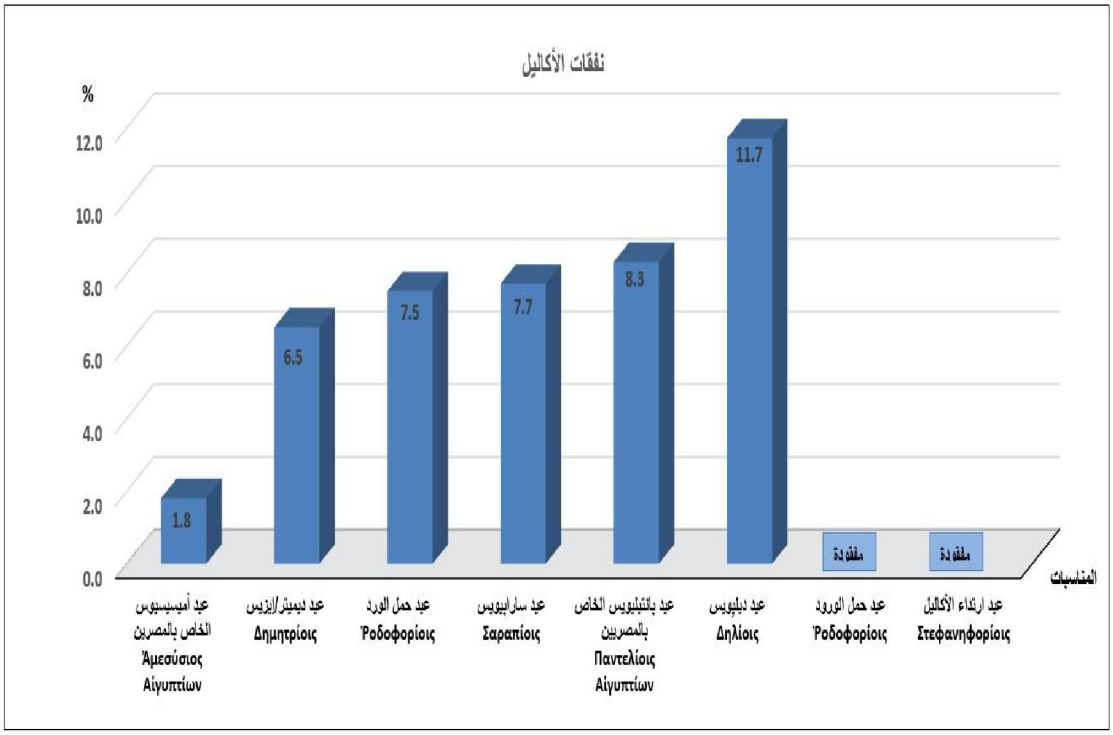

قائمة المصادر والمراجع

أولًا- المصادر:

الحصر الكامل للوثائق البردية والشقافات والنقوش:

Oates, John F., Bagnall, Roger S., Clackson Sarah J., Alexandra A. O'Brien, Joshua D. Sosin, Terry G. Wilfong, and Klaas A.Worp, Checklist of Greek, Latin, Demotic and Coptic Papyri,Ostraca and Tablets., American Society of Papyrologists, March 31, 1998

http://scriptorium.lib.duke.edu/papyrus/texts/clist_papyri.html

ثانيًا- المراجع العربية:

١- إبراهيم عبد العزيز سليمان جندي، "الحرف والحرفيون في مصر إبان العصر الروماني المتأخر." مجلة المؤرخ المصري: دراسة وبحوث في التاريخ والحضارة، كلية الآداب- جامعة القاهرة (عدد خاص)، فبراير (٢٠٠٩).

ibrāhīm ʿbd al-ʿzīz slīmān ğndī, "ālḥrf wālḥrfīūn fī mṣr ibān al-ʿṣr al-rūmānī al-mtʾaẖr." mğlẗ al-muʾrẖ al-mṣrī: drāsẗ ūbḥūṯ fī al-tārīẖ wālḥḍārẗ, klīẗ al-ʾādāb- ğāmʿẗ al-qāhrẗ (ʿdd ẖāṣ), (fbrāīr, 2009)

٢- أحمد محروس إسماعيل، "عازفوا الناي في مصر خلال عصري البطالمة والرومان في ضوء الوثائق البردية." مجلة مركز الدرسات البردية والنقوش، المجلد ٣٧، العدد ١ (٢٠٢٠): ٢٣-٦٢.

https://doi.org/10.21608/BCPS.2020.122137

aḥmd mḥrūs ismāʿīl, "ʿāzfwā al-nāī fī mṣr ẖlāl ʿṣrī al-bṭālmẗ wālrūmān fī ḍūʾ al-ūṯāʾiq al-brdīẗ." mğlẗ mrkz al-drsāt al-brdīẗ wālnqūš, al-mğld 37, al-ʿdd 1 (2020): 23-62

٣- حسن أحمد حسن الإبياري، "أضواء على البينفيكاريوس في مصر خلال العصر الروماني (٣٠ق م- القرن الرابع للميلاد." (المؤتمر الدولي الخامس بعنوان الكلمة والصورة في الحضارات القديمة، جامعة عين شمس، القاهرة: ٢٦-٢٨ مارس ٢٠١٤، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، المجلد ٣ (٢٠١٤): ٩٧-١٤١.

ḥsn aḥmd ḥsn al-ibīārī, "ʾaḍwāʾ ʿli al-bīnfīkārīūs fī mṣr ẖlāl al-ʿṣr al-rūmānī (30q m- al-qrn al-rābʿ llmīlād." (ālmuʾtmr al-dūlī al-ẖāms bʿnwān al-klmẗ wālṣūrẗ fī al-ḥḍārāt al-qdīmẗ, ğāmʿẗ ʿīn šms, al-qāhrẗ: 26-28 mārs 2014, mğlẗ mrkz al-drāsāt al-brdīẗ wālnqūš, al-mğld 3, (2014): 97-141.

٤- _____، الإغريق في مصر زمن الرومان. القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٢٠.

_____, al-iġrīq fī mṣr zmn al-rūmān. al-qāhrẗ: mktbẗ al-ʾādāb, 2020.

٥- الحسين أحمد محمد حسن عبد الله، "أعياد الميلاد الخاصة τὰ γενέσια في مصر في العصر الروماني." مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش ٢٤، عدد ١ (٢٠٠٧): ٢٣٧-٢٥٨.

al-ḥsīn aḥmd mḥmd ḥsn ʿbd al-lh, "ʾaʿīād al-mīlād al-ẖāṣẗ τὰ γενέσια fī mṣr fī al-ʿṣr al-rūmānī." mğlẗ mrkz al-drāsāt al-brdīẗ wālnqūš 24, ʿdd 1 (2007): 237-258.

٦- سعاد علي مجاهد، "المعبد المصري في العصر الروماني، دراسة اقتصادية-اجتماعية" (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب – جامعة عين شمس، ٢٠٠٠)

sʿād ʿlī mğāhd, "ālmʿbd al-mṣrī fī al-ʿṣr al-rūmānī, drāsẗ aqtṣādīẗ-āğtmāʿīẗ", (rsālẗ dktūrāh ġīr mnšūrẗ, klīẗ al-ʾādāb - ğāmʿẗ ʿīn šms), 2000

٧- السيد رشدي محمد، "مراكز عبادة ديونيسوس في مصر في العصرين البطلمي والروماني." مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، المجلد ٦ (٢٠٠٠): ٣٢٥-٣٥١.

al-sīd ršdī mḥmd, "mrākz ʿbādẗ dīūnīsūs fī mṣr fī al-ʿṣrīn al-bṭlmī wālrūmānī." mğlẗ klīẗ al-ʾādāb, ğāmʿẗ bnhā, al-mğld 6 (2000): 325-351.

٨- عبد اللطيف أحمد علي، مصر والإمبراطورية الرومانية في ضوء الأوراق البردية. القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٨.

ʿbd al-lṭīf aḥmd ʿlī, mṣr wālāmbrāṭūrīẗ al-rūmānīẗ fī ḍūʾ al-ʾaūrāq al-brdīẗ. al-qāhrẗ: dār al-nhḍẗ al-ʿrbīẗ, 1988.

٩- هابيل فهمي عبد الملك، الاحتفالات في مصر في العصرين اليوناني والروماني حتي انتشار المسيحية (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب – جامعة القاهرة)، ١٩٩٤.

hābīl fhmī ʿbd al-mlk, al-āḥtfālāt fī mṣr fī al-ʿṣrīn al-īūnānī wālrūmānī ḥtī antšār al-msīḥīẗ (rsālẗ dktūrāh ġīr mnšūrẗ, klīẗ al-ʾādāb - ğāmʿẗ al-qāhrẗ), 1994.

١٠- يسري عبد الحكيم خليفة دياب، "الهدايا في مصر في العصرين البطلمي والروماني." المؤتمر الدولي الخامس بعنوان: الكلمة والصورة في الحضارات القديمة، ٢٦-٢٨ مارس ٢٠١٤، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش عدد ٣ (٢٠١٤): ٥٥٣- ٥٦٩.

īsrī ʿbd al-ḥkīm ḫlīfẗ dīāb, "ālhdāīā fī mṣr fī al-ʿṣrīn al-bṭlmī wālrūmānī." al-muʾtmr al-dūlī al-ḫāms bʿnwān: al-klmẗ wālṣūrẗ fī al-ḥḍārāt al-qdīmẗ, 26-28 mārs 2014, mğlẗ mrkz al-drāsāt al-brdīẗ wālnqūš, ʿdd 3 (2014): 553- 569

ثالثًا- المراجع الأجنبية:

- Al-Suadi, Soham, and Peter-Ben Smit. *T & T Clark Handbook to Early Christian Meals in the Greco-Roman World*. London: T & T Clark, 2019.

- Ando, Clifford. *Imperial Ideology and PROVINCIAL Loyalty in the Roman Empire*. Berkeley u.a.: University of California Press, 2013.

- Andorlini, Isabella, and Christelle Fischer Bovet. *Greek Medical Papyri*. Istituto papirologico G. Vitelli, 2009.

- Apuleius and John Gwyn Griffiths. *The Isis-Book: METAMORPHOSES, Book Xi. Ed. with An Introd., Transl. And Comm*. Leiden: Brill, 1975.

- Arzt, Peter. "The 'Epistolary INTRODUCTORY Thanksgiving' in the Papyri and in Paul." *Novum Testamentum* 36, no. 1 (1994): 29–46. https://doi.org/10.1163/156853694x00175.

- Bagnall, Roger S. *Egypt in Late Antiquity*. Princeton: Princeton University Press, 1996.

- Bauschatz, John. "Three Duke Petitions." *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik* 152 (2005): 187-196. http://www.jstor.org/stable/20192027.

- Béal Jean-Claude. "*L'arbre Et LA forêt, Le Bois Dans L'Antiquité": Actes D'une Table-Ronde, Lyon, 18 février 1994, organisée PAR L'institut D'archéologie Et D'histoire DE L'ANTIQUITÉ*. Lyon: Bibliothèque Salomon-Reinach, 1995.

- Betz, Hans Dieter. *The Greek Magical Papyri in Translation, Including the Demotic Spells*. Chicago: University of Chicago Press, 1996.

- Bilabel, Friedrich. "Die gräko-ägyptischen Feste", *Neue Heidelberger Jahrbücher* (1929): 1-51. https://doi.org/10.11588/diglit.47615#0009

- Blumenthal, Fritz. "Der Ägyptische Kaiserkult." *Archiv für Papyrusforschung und verwandte Gebiete* 1913, no. 5 (1913): 317-345. https://doi.org/10.1515/apf.1913.1913.5.317.

- Bonneau, Danielle. *La Crue Du Nil: Divinité égyptienne, À TRAVERS Mille Ans DHISTOIRE (332 Av.-641 Ap. J.-C.) dàprès Les Auteurs GRECS ET Latins, ET Latins, Et Les Documents Des ÉPOQUES ptolémaïque, ROMAINE Et Byzantine*. Paris: C. Klincksieck, 1964.

_____. "Les Fêtes Amesysia." *Chronique d'Egypte* 49, no. 98 (1974): 366–79. https://doi.org/10.1484/j.cde.2.308356.

- Boswinkel, E., and Martin David. *Antidoron Martino David Oblatum Miscellanea Papyrologia (P.L. Bat. XVII)*. Lugdunum Batavorum: E.J. Brill, 1968.

- Boyaval, Bernard. "Une Allusion Inédite à Un Prostagma Lagide." *Recherches de Papyrologie* 4 (1967): 69-98.

- Bowman, Alan K. "The crown-tax in Roman Egypt." *The Bulletin of the American Society of Papyrologists* 4, no. 3 (1967): 59-74.

- Buchholz, Matias Daniel. "P.Petra V 81A-C. Three Documents." In The Petra Papyri V, 271-279. *American center of oriental research*, 2018.

- Burton, Graham. "Corrector." *Oxford Research Encyclopedia of Classic*s, 2015. https://doi.org/10.1093/acrefore/9780199381135.013.1885.

- Campbell, Brian. *Rivers and the Power of Ancient Rome*. Chapel Hill: University of North Carolina Press, 2012.

- Casarico, Loisa. "Note su alcune feste nell'Egitto tolemaico e romano", *Aegyptus* 61, no. 1/2 (1981): 121-142.

- Clarysse, Willy, "Notes on papyri." *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik* (2009): *243-246.*

- Cenival Françoise, de *Les Associations Religieuses En égypte D'après Les Documents démotiques*. Le Caire: IFAO, 1972.

- Connor, Andrew J. "Temples as Economic Agents in Early Roman Egypt: The Case of Tebtunis and Soknopaiou Nesos". Published PhD diss, University of Cincinnati, 2015.

- Cupello, Katherine E. "Reconstructing Marcus Antonius: Rethinking the Representation of a ROMAN Triumvir in the Hellenistic East." Published PhD diss, University of Calgary, 2009.

- Daris, Sergio, Anna Di Bitonto, Giovanni Geraci, Gerardo Casanova, Carla Balconi, and Anna Passoni. "Dai papiri inediti della raccolta milanese." *Aegyptus* 50, no. 1/4 (1970): 34-58. http://www.jstor.org/stable/41201153.

- Drecoll Carsten. *Die Liturgien IM Römischen Kaiserreich Des 3. Und 4. Jh. n. Chr.: Untersuchung Über Zugang, INHALT Und Wirtschaftliche Bedeutung Der öffentlichen Zwangsdienste in Ägypten Und Anderen Provinzen*. Stuttgart: Steiner, 1997.

- Drew-Bear, Marie. "Sur deux documents d'Hermoupolis." *TYCHE–Contributions to Ancient History, Papyrology and Epigraphy* 1 (1986): 91-96

- Drew-Bear, Marie. "Sur Deux Documents D'hermoupolis." *TYCHE – Contributions to Ancient History*, Papyrology and Epigraphy 01, no. 01 (1987). https://doi.org/10.15661/tyche.1986.001.08.

- Eitrem, S. "A Fe-REMARKS ON σπονδή, θαλλός, and Other Extra Payments in Papyri." *Symbolae Osloenses* 17, no. 1 (1937): 26–48. https://doi.org/10.1080/00397673708590312.

- Frankfurter, David. Religion in Roman Egypt: Assimilation and Resistance. Princeton, NJ: Princeton University Press, 2021.

- Gonis, Nikolaos. "Notes on Oxyrhynchus Papyri." *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik* (1999): 211-212.

- Griffiths, John Gwyn, ed. *The Isis-book*: (Metamorphoses, Book XI). Vol. 39. Brill Archive, 1975.

- Hekster, Olivier, Gerda de Kleijn, and Slootjes Daniëlle. *Crises and the Roman EMPIRE: Proceedings of the SEVENTH Workshop of the International Network Impact of Empire (Nijmegen, June 20-24, 2006)*. Brill Academic Publishers, 2007.

- Henne, Henri. "Sur l'interprétation de quelques textes récemment publiés." *Aegyptus* 13, no. 3/4 (1933): 381-405.

- Hombert, Marcel, and Claire Préaux. "Les papyrus de la Fondation égyptologique Reine Élisabeth, III." *Chronique d'Egypte* 13, no. 25 (1938): 139-151.

Hummel, Johann. *Griechische Wirtschaftsrechnungen Und Verwandtes*. Leipzig: Teubner, 1938.

- Jsewijn, J. *De Sacerdotibus SACERDOTIISQUE Alexandri Magni ET Lagidarum Eponymis*. Brussel: Paleis der Academiën, 1961.

- JOHNSON, Allan Chester. *Roman Egypt to the Reign of Diocletian*. Johns Hopkins Press: Baltimore, 1936.

- Jouguet, Pierre. "Sur Les Métropoles Égyptiennes à La Fin DU Iie Siècle Après j.-c, D'APRÈS LES Papyrus Rylands." *Revue Des Études Grecques* 30, no. 139 (1917): pp. 294-328. https://doi.org/10.3406/reg.1917.7525.

- Kaster, Robert A. "P. Panop. 14.25." *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik* 51 (1983): 132-34. http://www.jstor.org/stable/20183820

- Kloppenborg, John S. *Greco-Roman Associations: Texts, Translations, and Commentary*. Berlin: De Gruyter, 2020.

- Kramer Bärbel. *Akten Des 21. Internationalen Papyrologenkongresses: Berlin, 13.-19.8.1995*. Stuttgart: B.G. Teubner, 1997. Print Book.

- Krause, Jens-Uwe. *Witwen Und Waisen IM RÖMISCHEN REICH*. Stuttgart: F. Steiner, 1994.

- Last, Richard, and Sarah E. Rollens. "Accounting Practices in P. TEBT. III/2 894 and Pauline Groups." *Early Christianity* 5, no. 4 (2014): 441-474. https://doi.org/10.1628/186870314x14243331428322.

- Lévy, Isidore. "SARAPIS: V. La statue mystérieuse." *Revue de l'histoire des religions* 63 (1911): 125-147.

- Lewis, Naphtali. *Life in Egypt under Roman rule*. Oxford: Oxford University Press, 1983.

-_____. *Greeks in Ptolemaic Egypt: Case Studies in the Social History of the Hellenistic World*. Oxford Oxfordshire: Clarendon Press, 1986.

-_____. *The compulsory public services of Roman Egypt*. Firenze: Gonnelli, 1997.

- Liddell, Henry George, Roderick MACKENZIE, Henry Stuart Jones, and Robert SCOTT. A Greek-English Lexicon... A New Edition, Revised and Augmented Throughout by Henry Stuart Jones... with the Assistance of Roderick McKenzie... and with the Co-operation of Many Scholars. Clarendon Press, 1925.

- Łukaszewicz, Adam. "Une inscription d'Alexandrie (I. Alex. inv. 4399)." *The Journal of Juristic Papyrology* 26 (1996): 99-103.

- Malouta, Myrto. "Malouta, M. (2009) 'Letter to A Stolistes', Oxyrhynchus Papyri Vol. LXXIII." Academia.edu. Accessed August 24, 2021. https://www.academia.edu/4077743/Malouta_M_2009_Letter_to_a_stolistes_Oxyrhynchus_Papyri_vol_LXXIII.

- Martin, Alain, and Georges Nachtergael. "Papyrus Du Musée Du Caixe. Ii." *Chronique d'Egypte* 73, no. 145 (1998): 99–115. https://doi.org/10.1484/j.cde.2.309069.

- Milligan, George. *Selections from the Greek papyri*. Cambridge: At the University Press, 1927.

- Montevecchi, Orsolina. *Scripta selecta. A cura di Sergio Daris*. Milan: Vita e Pensiero, 1998.

- Montserrat, Dominic. "A New Reading in P. Fay. 103." *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik* 91 (1992): 89-90.

- Orrieux, Claude. *Les papyrus de Zénon*: l'horizon d'un grec en Egypte au IIIe siècle avant JC. Vol. 2. Paris: Macula, 1983.

- Perpillou-Thomas, Françoise. "P. Sorb. inv. 2381: γρύλλος, καλαμαύλης, χορός." *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik* (1989): 153-155.

http://www.jstor.org/stable/20187127

-_____. "Fêtes D'egypte D'après Les Papyrus Grecs." PhD diss, Université de Rouen Normandie, 1991.

-_____. "Fêtes D'Égypte Ptolémaïque Et Romaine D'après La Documentation Papyrologique Grecque." Studia Hellenistica 1993

- Pestman, P. W., Martin David, and Groning B A van. *The New Papyrological Primer: Being the 5th Ed. of David and Van Groningens PAPYROLOGICAL PRIMER*. Leiden: Brill, 1990.

- Peter Arzt.The "Epistolary Introductory Thanksgiving" in the Papyri and in Paul, *Novum Testamentum*, Vol.36, Fasc.1 (Jan.1994): 29-46.

- Pomeroy, B. Sarah. *Women in Hellenistic Egypt*: From Alexander to Cleopatra. Detroit: Wayne State University Press, 1990.

- Preisendanz, Karl, and Albert Henrichs. *Papyri Graecae Magicae = Die Griechischen Zauberpapyri*. München: K.G. Saur, 2001.

- Rea, J. R. "P. Oxy. XLIII 3121 and Goldsmiths' Pay." *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik* (1986): 79-80.

- Ruebsam, Winfried J.R. *Götter Und Kulte Im FAIJUM WÄHREND DER Griechisch-römisch-Byzantinischen Zeit*. Bonn: R. Habelt, 1974.

- John Rea. "P. Lond. inv. 1562 verso: market taxes in Oxyrhynchus." *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik* (1982): 191-209.

- Reed, Joseph D. "Arsinoe's Adonis and the Poetics of PTOLEMAIC IMPERIALISM." *Transactions of the American Philological Association* 130, no. 1 (2000): 319–51. https://doi.org/10.1353/apa.2000.0013.

- Reekmans Tony, *The Ptolemaic copper inflation*. Louvain: Publications universitaires, 1951.

-Reil, Theodor. *Beiträge Zur Kenntnis Des Gewerbes Im Hellenistischen Ägypten*. Borna-Leipzig: Robert Noske, 1913.

- Rostovtzeff, Michael Ivanovitch. *A Large Estate in Egypt in the Third Century B.C.*: A Study in Economic History. Madison: Univ. of Wisconsin, 1922.

- Rowlandson Jane. *Women and society in Greek and Roman Egypt*: a sourcebook. Cambridge, U.K.: Cambridge University Press, 1998.

- Scholl, Reinhold. "*Corpus der ptolemäischen Sklaventexte*, Voume 2, Stuttgart: Steiner, 1990.

- Sijpesteijn, P. J. "Edict of C. Calvisius Statianus, (P. Amsterdam inv. Nr. 22; cf. pl. IIc)." *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik* 8 (1971): 186-192.

- Syrkou, Angeliki. "A crowning achievement." *Papyrologica Lupiensia* 26 (2019): 87-118.

- Tedeschi, Gennaro. Intrattenimenti E Spettacoli Nell'Egitto Ellenistico-Romano. Trieste: EUT, 2011.

- Vandoni, Mariangela. *Feste Pubbliche e Private Nei Documenti Greci*. Milano u.a.: Ist. Ed. Cisalpino, 1964.

-Vandorpe, Katelijn. *A Companion to Greco-Roman and Late ANTIQUE EGYPT*. Hoboken: Wiley Blackwell, 2019.

-Vendries, Christophe. "Harpistes, LUTHISTES ET CITHARÔDES Dans L'egypte Romaine. REMARQUES Sur CERTAINES Singularités Musicales." *Revue belge de philologie et d'histoire* 80, no. 1 (2002): 171–98. https://doi.org/10.3406/rbph.2002.4614.

-Venticinque, Philip Frank. "Family affairs: guild regulations and family relationships in Roman Egypt." *Greek, Roman, and Byzantine Studies* 50, no. 2 (2010): 273-294.

-_____. *Honor Among Thieves: Craftsmen, Merchants, and Associations in Roman and Late Roman Egypt*. Ann Arbor: University of Michigan Press, 2016.

- Vleeming, Sven P. Hundred-Gated Thebes: Acts of a Colloquium on Thebes and the Theban Area in the GRECO-ROMAN PERIOD, LEIDEN 1992. Leiden: E.J. Brill, 1995.

- W., Verhoogt Arthur MF. *Regaling Officials in Ptolemaic Egypt: A Dramatic Reading of Official Accounts from THE MENCHES PAPERS* (P.L. BAT. 32). 2005. Reprint, Leiden: Brill, 2020.

- Wallace, Sherman LeRoy. *Taxation in Egypt from Augustus to Diocletian*. Princeton, NJ: Princeton University Pres, 2015.

- Werner, Cindy. "Stellenbesetzung Und Besoldung in Der Militärverwaltung DER Ptolemäerzeit (P.TRIER II 15)," 2019. https://doi.org/10.1515/9783110664751.

- Wilcken, Ulrich. "Arsinoitische Tempelrechnungen aus dem J. 215 n. Chr." *Hermes* 20, no. H. 3 (1885): 430-476.

-_____. *Griechische Ostraka aus Aegypten und Nubien: ein Beitrag zur antiken Wirtschaftsgeschichte*. Vol. 1. Leipzig: Gieseke & Devrient, 1899.

- Youtie, H. C. "The Heidelberg Festival Papyrus'." Studies in Roman Economic and Social History in Honour of AC Johnson, Princeton (1951): 178-209.

- Zaki, Sohier. "Invitations in Roman Egypt." *Bulletin of the Center Papyrological Studies* 7, no. 2 (1990): 69-85.